جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن

Teachers Attitude Towards Teaching History Subject Using Information Technology in Mafraq Governate in Jordan

إعداد

علاء خلف حسن محمود

الرقم الجامعي

(1321165009)

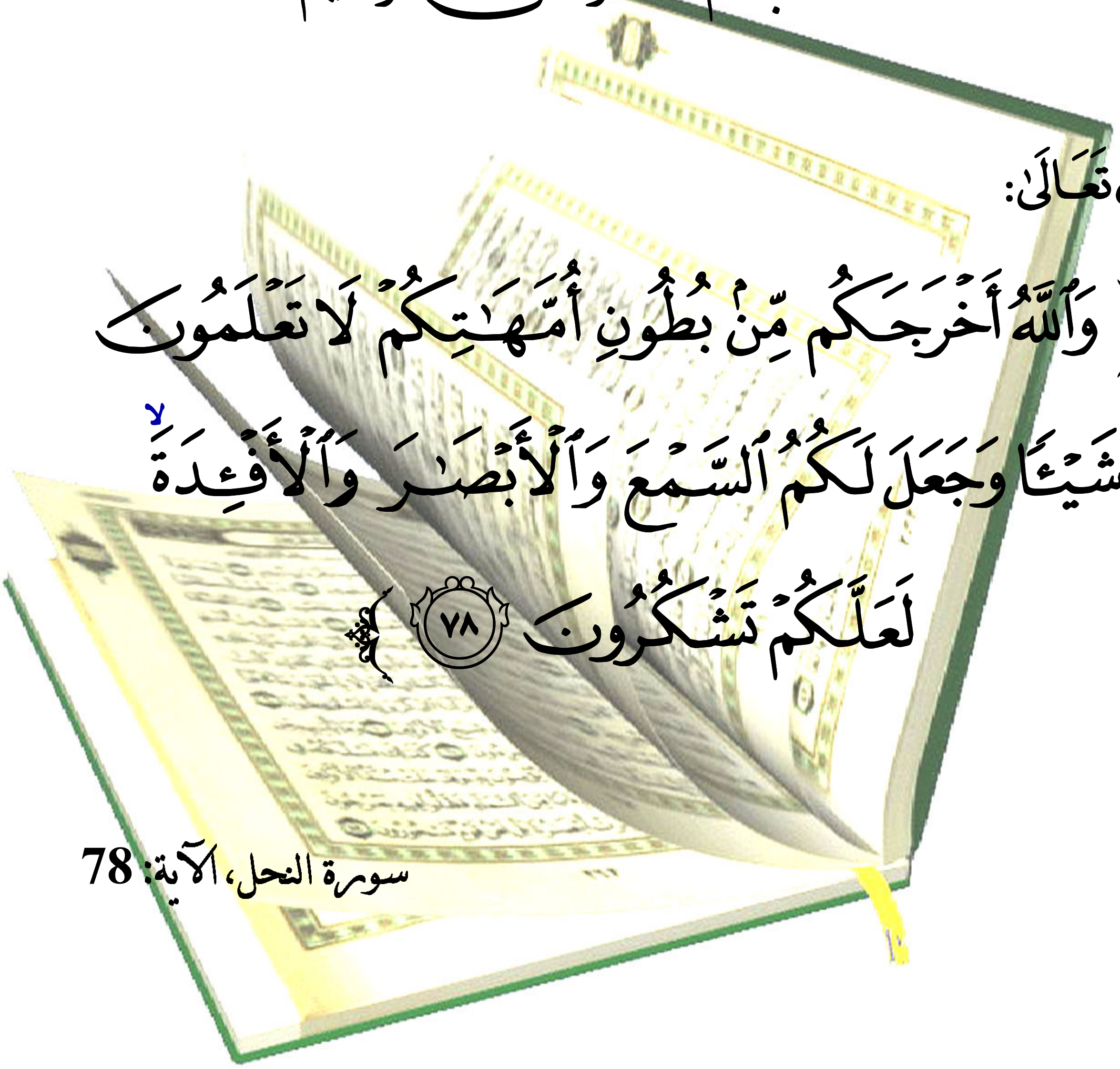
إشراف

د. باسل حمدان شديفات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

1436هـ /2015م

بسم الله الرحمن الرحيم



قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ
شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ
لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ ﴾

سورة النحل، الآية: **78**

تفويض

أنا الطالب، علاء خلف حسن، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسـالتي للمكتبـات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

الإقرار

أنا الطالب: علاء خلف حسن   الرقـم الجامعي:(1321165009)

مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها   الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والاطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو اطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: .... التاريخ: / /2015م.

اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في

محافظة المفرق في الأردن

Teachers Attitude Towards Teaching History Subject Using Information Technology in Mafraq Governate in Jordan

إعداد الطالب

علاء خلف حسن محمود

الرقم الجامعي

1321165009

إشراف الدكتور

باسل حمدان منزل الشديفات

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة	
	(مشرفاً ورئيساً)	الدكتور باسل حمدان الشديفات
	(عضواً)	الدكتور ماهر مفلح الزيادات
	(عضواً)	الدكتور ممدوح هايل السرور
	(عضواً خارجياً)	الدكتور هادي محمد طوالبة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 13/ 5/ 2015 م

الإهداء

إلى روح والدي الحاج خلف حسن محمود اسكنه الله فسيح جناته

إلى إشراق الصباح التي أنارت لي الدرب رمز الحب والحنان والتفاني والإخلاص والدتي العزيزة ملكية رحمها الله .

إلى أخوتي (زياد رحمه الله، عماد، أياد، فؤاد، نهاد) عصبتي وسندي في الحياة .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة . . . أخواتي العزيزات

إلى من شد أزري في الأيام الصعاب وأثارت همتي زوجتي الحبيبة أم عبد الله .

إلى كل من ساعدني وآزرني ودعا لي بالخير من أقاربي الأعزاء

إلى زهور حياتي ومهجة قلبي وهدية الله لي في دنياي أبنائي

(عبد الله، أنس، رحمه، اميمة)

إلى كل من ساهم معي وساعدني في انجاز هذه الرسالة

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع

مع كل المحبة والتقدير والاحترام

الباحث

علاء خلف حسن

الشكر والتقدير

أتوجه وقد شارفت الدراسة على الانتهاء بالشكر والحمد لله رب العالمين لما وفق وانعم واصلي واسلم على النبي الكريم محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله وصحبه وسلم .

أتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتور **باسل حمدان الشديفات** المشرف على الرسالة، لما قدمه من آراء وتوجيهات سديدة، أسأل الله أن يوفقه ويسدد خطاه لخدمة البحث العلمي .

كما وأتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة المتمثلة بالدكتور **هادي الطوالبة** ، والدكتور **ممدوح السرور** ، والدكتور **ماهر لزيادات** لقبولهم بالإشراف على رسالتي .

كما أوجه شكري وتقديري وامتناني إلى جميع الأساتذة في كلية العلوم التربوية قسم المناهج والتدريس وكلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية وكلية العلوم التربوية جامعة اليرموك لما أبدوه من المساعدة والمشورة بشأن هذا البحث ولا سيما السادة المحكمين .

إلى كل من أسهم ومد يد العون أو قدم مساعدة لإظهار هذا البحث في صورته النهائية ومن الله التوفيق .

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن

إعداد

علاء خلف حسن محمود

إشراف الدكتور

باسل حمدان منزل الشديفات

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التاريخ للعام الدراسي 2015/2014 في مديرية تربية لواء قصبة المفرق، وبلغ عددهم (84) معلم ومعلمة، ونظراً لقلة عدد أفراد المجتمع فقد قام الباحث باختيار المجتمع كاملاً كعينة للدراسة حيث قام الباحث بتوزيع (84)استبانه استرجع منها 68 استبانه، كانت صالحة للتحليل الإحصائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات كانت بدرجة متوسطة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات باختلاف الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المعلمين، مادة التاريخ، تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

شهد هذا العصر تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والحاسبات والاتصالات وتصنيع المعرفة والوسائل التكنولوجية الحديثة، ورافقَ هذا التقدم العلمي والمستحدثات التكنولوجية تقدماً كبيراً في مجالات الحياة المختلفة، ومن بينها مجال التعليم مما يستوجب على المنظومات التعليمية التحول من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة المعتمدة على برامج التعليم الإلكتروني وتغير مفهوم ثلاثية التعليم التقليدية (المعلم، الطالب، المؤسسة التعليمية)، وتحويل العمليات التعليمية إلى عمليات أكثر حداثة وعصرية وتشمل عناصرها: المعلم العصري، الطالب الإيجابي، تكنولوجيا التعليم المتقدمة، المناهج التعليمية المتطورة والأنشطة غير الصفية.

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً ملموساً وهاماً في عمليات التعليم، ولذا تبنت المؤسسات التعليمية استخدام تلك التكنولوجيا كوسائط ناقلة في عملية الاتصال التعليمي كونها تساعد على إيجاد عملية تعليمية فاعلة، وتزيد من دور المتعلم في ذلك، وقد أدى هذا إلى ظهور مفاهيم جديدة الهدف منها هو جعل المتعلم محور العملية التعليمة بدلاً من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني في عالم التعليم، مثل: التعلم الإلكتروني، التعلم بواسطة الإنترنت، الكتاب الإلكتروني، الجامعة الافتراضية، المكتبة الإلكترونية، وغيرها من الوسائط الإلكترونية التي تساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الزمان الذي يلائمه ويفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات التدريس في أوقات محددة (محمد والسيد، 2009) (المجالي والجراح والشناق واليونس والعياصرة والنسور، 2005).

كما شهدت تكنولوجيا المعلومات تطورات سريعة غير مسبوقة في كافة نواحي الحياة وذلك لما تعد من أبر التطورات في وقتنا الحاضر، والتي عرفها المجال التكنولوجي بمعالجة المعلومات وبثها لتصبح تعرف بـ (تكنولوجيا المعلومات)، واعتمادها المتزايد نحو استخدامها وتوظيفها بقوة في العمليات التعليمة لفرض سيطرتها (النجار، 2008).

ويعد التعلم عن طريق تكنولوجيا المعلومات نمطاً جديداً من أنماط التعلم فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي شهدها وما زال يشهدها العالم حتى اليوم، إذ نعيش اليوم عصراً يتجدد ويتغير على مدار الساعة، وحيثما نظرنا في ميادين العلم والمعرفة طالعنا أسماء ومسميات جديدة ومتجددة في الوقت ذاته، وقد صاحبت هذه التغيرات ثورة علمية معرفية سهلت الأساليب والطرائق التقليدية في عملية التعليم والتعلم عن تحقيق الأهداف المطلوبة منها ولهذا وذاك أصبحت الحاجة ماسة لإتباع نظام آخر هو التعلم الذاتي أو قدرته على استخدام تكنولوجيا المعلومات (الحلفاوي، 2006).

بذلت وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيرة في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى مدارسها، حيث أنشأت مختبرات الحاسوب في مختلف المدارس الحكومية مزودة بأجهزة الحاسوب وخطوط الإنترنت والأجهزة الطرفية الأخرى، مثل: الطابعات وأجهزة الماسح الضوئي وأجهزة العرض، وفي الوقت الحاضر في مرحلة تحول جذري يعود إلى الضغوط الاقتصادية والتكاليف الضخمة من جهة وإلى عالم الأعمال من جهة أخرى ولقد اتجهت وزارة التربية والتعليم مع الازدياد المتكرر للطلاب إلى محاولة استثمار تكنولوجيا المعلومات في تلبية احتياجات نوعية جديدة للطلبة.

تتميز العملية التربوية بأهمية محاورها فيعد المعلم الركيزة الأساسية والذي بدوره يساعد الطلبة على تحقيق الأهداف التربوية من خلال ترجمتها للأفعال والسلوكيات المستخدمة فيتملك المهارات والكفايات لإيصالها لطلبته، وهذا بدوره لا يقوم على عملية تلقين المعلومات فضلا عن امتلاكه للعلم والمعرفة وقدرته على التأثير في الطلبة وما يجب أن يتعلموه في حياتهم اليومية (الصعوب، 2003)

كما وأضاف الحيلة (2002) لأهمية الملامح التي يتصف بها المعلم من حيث كفاياته وامتلاكه وإعداده لمهارات التدريس، فإعداد المعلم بمثل هذه المهارات وحاجته الملحة لها لذلك يجب على برامج تدريب المتعلمين وأن تشتمل على مهارات التدريس الواجب أن يمتلكها كل معلم بالإضافة إلى تدريبيهم على كيفية توظيفها في الغرف الصفية.

وبما أن المدرسة مؤسسة علمية تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الأساسية في إعداد الأطر المؤهلة لتتولى مراكز قيادية في المجتمع لذلك يُلاحظ أن دورها يتسم بالخطورة من

خلال مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها فتعتبر التقنيات التعليمية اليوم جزء لا يتجزأ من أي نظام تعليمي، وأصبح الاعتماد عليها من الضرورات لنجاح العملية التعليمية لما لها من أثر فاعل في استثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعلم وتنويع خبـــراتهم فتصبح المدرسة محفلا لنمو الطلبة بمختلف الجوانب وتثري الخبرات التي يمرون بها (ســـالم، 2004: 15).

مشكلة الدراسة:

تُعد تكنولوجيا المعلومات إحدى التطورات المهمة التي حدثت فـــي العـــصر الحاضـــر لمساهمتها في تغيير جميع النشاطات الإنسانية ومن ضمنها التعليم، وأصبح استخدام تكنولوجيـــا المعلومات أحد الأهداف التي تسعى وزارة التربية والتعليم لتحقيقها في مختلف البـــرامج التـــي تقدمها. في ضوء ذلك، ونظراً لعمل الباحث كمدرس في أحد المدارس الحكومية في العـــراق لاحظ أن الوسائل والأساليب المستخدمة هي وسائل تقليدية حيث تفتقد إلى تنمية روح الإبـــداع والابتكار لدى الطلبة الأمر الذي ينتج عنه تدني في مستوى الطلبة مما ينعكس بصورة ســـلبية على كفاءة المخرجات، كما وأظهرت العديد من الدراسات السابقة ضعف أداء الطلبـــة وتـــدني مستوى التحصيل لديهم كما أشارت إليها العديد من الدراسات منها دراسة Tella Adeyinka & Others, 2007) ودراسة العمري (2008).

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات لاحظ أن تكنولوجيا المعلومات تنمي مهارات الطلبة وتساهم بشكل كبير في تنمية التحصيل لدى الطلبة وتنمية مهاراتهم، وعليه فانه لا بد له من دوافع تحركه وتثيره، لذا قام الباحث باختيار الصف التاسع للمرحلة الأساسية وذلك لما يعد من فترة انتقالية من المرحلة الأساسية إلى المستوى الأعلى وله القدرة التي تؤهله للتعلم بالاعتماد على نفسه وتحديد اتجاهاته الأكاديمية والمهنية والانتقال بعد ذلك للمرحلة التالية.

ومن هنا جاءت الدراسة لتساعد في تقديم صورة أوضح للقائمين علـــى التعلـــيم فـــي الأردن حول أهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ بشكل خـــاص مـــن وجهة نظر المعلمين. لذلك، فإن الغرض من هذه الدراسة هو معرفة اتجاهات المعلمـــين فـــي الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

1. التعرف على درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ في المدارس الحكومية الأردنية.
2. معرفة اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المدارس الحكومية الأردنية.
3. استقصاء أثر بعض المتغيرات في اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المدارس والتي تعتبر من أهم المؤسسات التعليمية؛ مما يستوجب عليها متابعة المستجدات العلمية والتعليمية، كما تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تفيد صناع القرار في وزارة التربية والتعليم بضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مؤسساتهم انطلاقاً من الفوائد المتحققة من جراء تطبيق هذا الأسلوب التعليمي في مؤسسات التعليم، وتنبع أهمية هذه الدراسة أيضاً في كونها تهتم بمادة التاريخ التي تعتبر من المواد الهامة كونها تعكس ماضي الأمم وتترجم حاضرها؛ لذا يستوجب التعرف على اتجاهات المعلمين نحو أساليب حديثة لتقديم مادة التاريخ بأسلوب ممتع بعيداً عن الملل.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

الاتجاهات: الاستجابة لما يمر به الفرد من خبرات وتجارب وتكون نتيجته أما القبول أو الرفض بما يتعلق بأفكار تاريخ من حيث أهميتها وصعوبتها للفرد أو المجتمع، ويقاس بالنتيجة التي يحصل عليها الفرد.

المعلمين: هم جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الذين يقومون بتدريس مادة التاريخ في المدارس في الأردن لعام 2014- 2015.

مادة التاريخ: هي المادة الدراسية التي قررت وزارة التربية تدريسها في مدارس المملكة الأردنية في المرحلة الأساسية للعام الدراسي 2014 – 2015.

تكنولوجيا المعلومات: هو استخدام الوسائل الإلكترونية والحاسوبية في عمليتي التعلم والتعليم ويتضمن ذلك عدة تطبيقات حاسوبية مثل استخدام البرمجيات التعليمية، استخدام الإنترنت في عملية التعليم والتعلم، استخدام قواعد البيانات وغيرها.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة المفرق الأردنية.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في السنة الدراسية الفصل الدراسي الثاني 2015/2014.

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على معلمي ومعلمات مادة التاريخ في المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضـــوع الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تعليم مـــادة التـــاريخ باســـتخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن، وقام الباحث بترتيب الدراسات السابقة تبعاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: الإطار النظري

التاريخ هو تحليل للأحداث التي جرت في زمن سابق، ويتم هذا التحليل من خلال منهج يصف ويسجل الأحداث والوقائع ويحللها ويفسرها على أسس علمية صارمة بقصد الوصـــول إلى حقائق تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل، فمنهج البحـــث فـــي التـــاريخ بخاصة يجب أن يكون منهجًا أخلاقيًا قبل كل شيء؛ معتمدًا على الصدق في الرواية، والـــصدق في التثبُت، والصدق في التفسير، والصدق في التكييف، مع توافر حسن النية في كل مرحلةٍ من المراحل.

يعد التاريخ فرع من فروع العلوم الاجتماعية الذي يهتم بدراسة الماضي البشري، بحيث يعمل المؤرخون على تحليل ودراسة الوثائق عن الحوادث الماضية، وإعداد وثائق جديدة تستند إلى أبحاثهم. وتسمى هذه الوثائق، أيضاً، تاريخًا (نشوان، 2000).

ليعد من أهم مصادر الدراسات الاجتماعية لارتباطه وبحثه فـــي الماضـــي والحاضـــر الزماني والمكاني وإنجازاته وممارساته في المجتمع، فمن خلاله يتعرف الفرد والمجتمع علـــى ماضيه وحاضره ليبني مستقبله (حاطوم وعاقل، 1981).

وأضافت (الأمير، 2009) إلى أن التاريخ أحد فروع العلوم الاجتماعية، إذ يهتم بدراسة الماضي وما وقع فيه من أحداث، والتعرف على الأمم الماضية وإنجازاتها، ومدى تأثيرها على الحاضر والمستقبل، فضلا عن معرفة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه.

ترك القدماء العديد من الآثار، بما في ذلك التقاليد، والقصص الشعبية، والأعمال الفنية، والمخلفات الأثرية، والكتب والمدونات الأخرى. يستخدم المؤرخون كل تلك المصادر، ولكـــنهم يدرسون الماضي بشكل رئيسي، في ضوء ما هو مدوّن فـــي الوثـــائق المكتوبـــة، لـــذا فـــإن

التاريخ أصبح مقصورًا بصفة عامة على الحوادث الإنسانية، منذ تطور الكتابة قبل نحو خمسة آلاف سنة مضت.

يعمل المؤرخون على دراسة كافة مظاهر الحياة الإنسانية الماضية والأحوال الاجتماعية مثل الحوادث السياسية والاقتصادية، ويدرس بعض المؤرخين الماضي وصولاً لفهم آلية تفكير وعمل الناس على نحو أفضل، في الأزمنة المختلفة، بينما يبحث الآخرون عن العبَر المستفادة من تلك الأعمال والأفكار، لتكون موجهاً للقرارات والسياسات المعاصرة. على أية حال، يختلف المؤرخون في الرأي حول عبَر التاريخ، وهكذا، فإن هناك العديد من التفسيرات المختلفة للماضي.

فوقع على عاتق العملية التربوية والمتمثلة بالقائمين عليها بتدريس الدراسات الاجتماعية والتاريخ بشكل خاص الاهتمام بالمادة العلمية واختلاف مستوياتها لجذب انتباه الطلبة وتنمية تفكيرهم لإثارة الرغبة والحماس لدراسة تكنولوجيا المعلومات بكافة أشكاله ضمن حدود أهدافها لخروج المجتمع من أي تعقيد أو أي مشكلات ولا يتحقق هذا الهدف إلا من خلال إتباع الأساليب والطرائق الحديثة والمنوعة وخاصة التي تعتمد بشكل مباشر على البحث والمقارنات بين أوجه الشبه أو الاختلاف للموضوعات المختلفة لدى المادة الدراسية، وبيان الحلول والتفسيرات وتقديمها بطريقة مشوقة لتفاعل طلبتها مع المادة الدراسية (ادعيس، 2004)، ونظرا لما تحتويه مناهج التاريخ من صعوبة في فحواها واعتمادها للطريقة التقليدية وعدم تميزها بأي نوع من المتعة والتشويق، ولشعورها بالملل الذي ينتاب الكثير من الطلبة عند دراستهم للتاريخ في مراحله المختلفة (معبد، 2007).

كما انه يعد مادة أساسية يهتم الطالب بدراستها في هذه المرحلة حتى يتعلم كيف يفكر من خلال تحليله للموضوعات التاريخية وكأنه يتعامل معها أو يعيش من خلالها ليستطيع بذلك جعل دراسته للتاريخ ذات هدف ومغزى (الصعوب، 2003).

جعل التاريخ بكافة أشكاله وأبعاده الأجيال يتجهون إلى معرفته للوصول لحقيقته التاريخية، فلا بد من المرور بمراحل مختلفة قبل القبول بالنص التاريخي أو رفضه، من خلال التمعن بالرواية أو الحدث وطرح العديد من الأسئلة عن دوافع ومسببات هذا الحدث (عساكر، 2006).

كما ويتميز تدريس التاريخ بعلمه وفنونه، لما له من طريقة قوية في تحديـــد التجـــارب الإنسانية وربطها بالعلاقات الإنسانية، فضلا عن قدرته على استخدام الخبرات السابقة والأحداث الماضية من أجل توظيفها في الحاضر والتخطيط لها في المستقبل (Wineburg, 2001).

التاريخ هو رواية لأحداث الماضية كتبت في الزمن الحاضر، ويقول بأن هذا المعنـــى الذي يعبر عن التاريخ قد أثار جدلا كبيرا، وأغلب هذا الخلاف يدور حول رؤية التاريخ على انه من صناعة المؤرخ، وهل هذا الحكم تجاه المؤرخين يغير من حقيقة التاريخ وطبيعة عملهم في البحث عن الحقائق وإيصالها إلينا بكل مصداقية، وأن الرواية التاريخية يجب أن يتبـــع الـــشكل دائما المحتوى، وأن على المؤرخين أن يتبعوا الشفافية وعدم التحيز في رواية الأحداث ووفقـــا للأدلة المتوافرة، وأضاف أيضا أن التاريخ شهد في القرن العشرين انعطافات وتحـــولات مـــن خلال تغير الحياة العلمية والاجتماعية والإحصائية والثقافية وغيرها، فكانت هذه التغيرات هامة للمؤرخين ظهرت من خلال تأملهم وطرق كتاباتهم مع تغير الواقع والزمن، ونتيجة للتطـــورات المتلاحقة والهائلة إلا أنهم لم يستطيعوا معرفة التاريخ وعدم مقدرتهم على وضع طرائق أساسية واختبارات لتساعدهم على معرفة الماضي (Munslow, 2001).

فالاعتقاد بأن التاريخ هو مجرد ماضي فقط اعتقاد خاطئ، لأن جميع المشكلات التـــي تعترض الإنسانية في مراحل حياتها لها جذورها وأسبابها المغروسة في التراث الذي ورثته من الأجيال السابقة، ولكي نستطيع معالجة القضايا التي تواجه الإنسانية اليوم لابـــد مـــن معرفـــة تاريخية شاملة بعيدة عن الغرور، وهذه المعرفة تثير الأسئلة الأساسية عن واقع المدينة الحديثة، وعن كيفية تكون هذا الواقع، بمعنى أن أي حدث في وقتنا الحاضر مرتبط بأحداث ماضية ولـــه تأثير في الأحداث المستقبلية، فدراسة التاريخ تبرز في الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل (عبد المقصود، 2009).

ومن أجل التغلب على النظرة السائدة تجاه تدريس مادة التاريخ، وهي بأنه مادة جافـــة وجامدة ومعقدة، وليست لها الأهمية التي تساوي باقي المناهج الدراسية، ولمواكبـــة التطـــورات الجارية في جميع المجالات، لابد من تطوير طرائق تدريس التاريخ لتنقل المتعلم من عملية حفظ المعلومات واسترجاعها إلى تنمية وتطوير مهارات التفكير لديه، ليشعر بأهميـــة هـــذه المـــادة الدراسية وتثير دافعيته نحو تعلمهـــا، وهـــذا مـــا أكـــدت عليـــه أغلـــب الدراســـات الحديثـــة (Antheny,2004).

وقد تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم التاريخ ومنها:

عرفته (الأمير، 2009) هو العلم الذي يهتم بجمع الحقائق والمعلومات وتفسيرها وتنظيمها لمعرفة الماضي الإنساني والاستفادة منها في الحاضر والمستقبل.

وذكر مولانا (Mowlana, 2004) بان التاريخ عبارة عن بحث مستمر ومنظم متميز بتواصله للبحث عن الأحداث الماضية وطبيعة علاقتها بالإنسان ومستقبله، كما وأضاف تيفا (Teva,2004) بان التاريخ عملية تتميز باستمراريتها في جمع المعلومات وتحليلها، بطرائق مختلفة باختلاف كل شخص عن الآخر.

ما عرفه خضر (2006) بأن التاريخ كل ما تم قوله أو فعله منذ بداية الحياة البشرية وحتى يومنا هذا والذي ينعكس على التفاعل المستمر بين الإنسان والمكان والزمان.

وأما نبهان (2004) فقد عرف التاريخ بأنه عبارة عن الأحداث والتي تتميز باختلاف أهميتها تبعا للنظرة إليها والأهداف المنشودة منها، فالتاريخ شعلة تضيء الحاضر، لاستنباط العبر والعظات للمستقبل.

تعليم مادة التاريخ

كثيراً ما يشعر المتعلم بصعوبة مادة التاريخ، ومما يزيد من حدة هذا الشعور أن هناك نسبة كبيرة من المدرسين تؤمن بذلك وهو الأمر الذي كثيراً ما ينعكس على مفاهيم الطلبة واتجاهاتهم والواقع هو أن معظم ما يشعر به المتعلمون من صعوبات في أثناء دراسة هذه المادة إنما يرجع إلى طبيعة الأسلوب أو الأساليب التي تستخدم في تدريسها.

وقد كانت نقطة البداية في هذا الأمر هي العمل على تحليل عملية التدريس ذاتها والتي كانت تستهدف بناء وتنمية نواحي معرفية عديدة اشتملت عليها أهداف المناهج الدراسية (نشوان، 2000).

يهدف تدريس مادة التاريخ بشكلّ أساسي إلى تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين لحفزهم على المشاركة بفاعلية في جميع المواقف والقضايا والأحداث الجارية وتمكينهم من اتخاذ قرارات تجاهها، فالتاريخ يأخذ المتعلم بعيداً عن واقعه وعن المحيط الذي يعيش فيه، بهدف مواجهة الحضارات والثقافات الأخرى بعقلية نقدية منفتحة بعيداً عن التحيز وذلك ليس من خلال المحاكاة فقط، وإنما من خلال فحص هذه القيم والأفكار وتقييمها نقديا.

هذا ويعد التاريخ واحداً من المواد الدراسية، وأحد أهم فروع العلوم الاجتماعية التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد وتنشئته فهو يساعده في البحث عن جذوره في تاريخ البشرية ليفهم حاضره، ويساعده في النقد والاستدلال والمحاكمة والمقارنة واستخلاص العبر (الموسوي، 1998).

كما يسهم التاريخ في إدراك الفرد للطبيعة الإنسانية وتطوير النظرة العالمية والتعلم من أخطاء الماضي، وفهم أسباب المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعاصرة. وهكذا يصبح التاريخ أداة لجعل عالم اليوم ذا معنى، ووسيلة لاتخاذ قرارات تحدد عالم الغد.

تشغل مادة التاريخ حيزاً كبيراً في المناهج الدراسية وذلك لما للتاريخ من أهداف ومبادئ وقيم تساهم في تربية الطلبة وربطهم بتراث المجتمع الذي يعيشون فيه إضافة إلى تغذيتهم بالجانب المعرفي الذي يشكل جزءاً من ثقافتهم العامة، وليست المهارات المكتسبة في تعليم التاريخ بأقل أهمية، فهي تنمي لدى الطالب التفكير النقدي والتحليل والتركيب والاستنباط والترجمة وغيرها، وإذا أردنا أن نحقق أهداف تدريس مادة التاريخ فيجب أن نتبع استراتيجيات وطرق تدريس حديثة نتمكن من خلالها توظيف مادة التاريخ (سليمان، 2012).

إن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة من عوامل نجاح المنهج المتبع في المدرسة، فطرائق التدريس الذي يتبعها المعلم يترتب عليها تحقيق أهداف سلوكية معينة، مع التسليم أنه لا توجد طريقة تدريس معينة يمكن أن نقول عليها أنها أفضل طريقة تدريس أو أنها أفضل من الطرق في جميع الأحوال، حيث أن طريقة الإلقاء قد تكون صالحة ومثالية في أحد الدروس ولكنها ليست صالحة لدرس آخر.

فطرق التدريس متنوعة وكثيرة وذلك تبعاً للموقف التعليمي فالمعلم يمكن له أن يستخدم أكثر من طريقة في الدرس الواحد وينوع في أساليبه، حيث يبدأ المعلم باستخدام المناقشة في شرح العنصر الأول من عناصر الدرس ثم بعد ذلك عندما ينتقل إلى العنصر الثاني يستخدم طريقة الإلقاء بهدف تعريف الطلاب لمعلومات وحقائق تاريخية معينة تم تحديدها مسبقاً في أهداف الدرس، وعندما ينتقل إلى العنصر الثالث قد يثير مشكلة معينة ويطلب من الطلاب مناقشتها وحلها وهنا يلجأ إلى طريقة حل المشكلات، وهكذا فإن استخدام المعلم لطرق عديدة في التدريس يؤدى إلى إثراء العملية التعليمية ويساعد على مواجهة ظاهرة الفروق الفردية بين

الطلاب، كما يساعد المعلم على اختيار الطريقة المناسبة لمستوى الطلاب والإمكانيات المتوفرة التي يمكن استخدامها في إثراء الموقف التعليمي (الثبيتي، 2006).

تتنوع طرق التدريس بالنسبة لمعلم التاريخ، فمن هذه الطرق، طريقة المناقشة – طريقة حل المشكلات – الاكتشاف – توضيح القيم –القصة – طريقة تمثيل الأدوار – الرحلات والزيارات الميدانية – طريقة الأحداث الجارية – طريقة التعلم الذاتي – التعلم التعاوني – الاستجابة التوضيحية – التدريس التبادلي – التفكير الناقد – التفكير الإبداعي – التمثيل.

ولقد أدى التنوع في طرق التدريس إلى وقوع معلمي التاريخ في حيرة فأي الطرق يستخدمون، وأي الطرق يتركون، وأي الطرق أفضل من غيرها، وحتى لا يقع معلم التاريخ في تلك الحيرة عليه أن يراعى مجموعة من المعايير عند اختياره طريقة التدريس المناسبة، وتكون المعايير كما يلي (الحمدي، 2004):

- تناسب أهداف الدرس.
- مثيرة لاهتمام الطلاب نحو الدراسة.
- تسمح للطلاب بالعمل كأفراد وجماعات.
- تناسب المحتوى وتقبل التعديل إذا تطلب الموقف التدريسي ذلك.
- تراعى الفروق الفردية بين الطلاب.
- تناسب الموقف التعليمي.
- تساعد الطلاب على تنمية التفكير الناقد.
- تسمح للطلاب بالمناقشة والحوار.
- تنمى في الطلاب روح الديمقراطية.
- تسمح للطلاب بالتقويم الذاتي.
- تتيح للطلاب فرصة القيام بزيارات ميدانية.
- تتيح للطلاب فرصة استخدام مصادر للتعلم مع الكتاب المدرسي.

- تتيح للطلاب التعرف على المشكلات الاجتماعية المهمة وأساليب تحليلها موضوعياً.
- يفهــم الطلاب الضغوط المستمرة فـــي المجتمعات الديمقراطية التي تبنى على تـــوازن القيم، مثل الحرية والمسئولية والمساواة واحترام الذات وتقديرها والمواطنة .
- يتنبأ الطلاب بالعواقب الممكنة والمحتملة للأنشطـــة المجتمعية المختلفة، وتحديد بـــدائل حلـــول المشكـــلات الاجتماعية الرئيسية وما يترتب عليها .

من أهم الأساليب والطرائق التي تستخدم في تدريس مادة التـــاريخ " القـــصة المـــشوّقة وطريقة عرضها في قالب مسلّ يذيب الملل ويبعد السأم وخاصة في الموضـــوعات المرتبطـــة ببطولات. وصولات وجولات كما يفضل أن توضع في قالب تمثيلي – تسجيلي أما عن طريق الفيديو أو شريط "الكاسيت" وعرضها أمام الطلاب ويمكـــن الاســـتفادة مـــن بعـــض البـــرامج التليفزيونية وحتى بعض المسلسلات والأفلام التاريخية كالحرب العالمية الأولى والثانية وسيرة الرسول ﷺ والصحابة والتابعين والصالحين وغيرها لكونها تغرس سلوكاً مـــن خـــلال الـــتعلم بالقدوة والمحاكاة وتستخدم الأفلام بجميع أنواعها والخرائط التاريخية والمصورات الفوتغرافيـــة والشرائح بجميع أنواعها ومن أثرى الوسائل التعليمية لهذه المادة الزيارات والرحلات للمواقـــع التاريخية والأثرية ومطالبة الطلاب بكتابة تقارير وبحوث بشكل فردي وجماعي أما أن يكـــون الطالب بمفرده وكذلك من خلال مجموعات طلابية من زملائه وتعد المكتبات ومراكز مـــصادر التعلم من أثرى المصادر لكي يتعلم الطالب معلومات تاريخية رصينة ولذا ينبغي على المعلم أن يحرص عليها أثراء لخبرات الطلاب وتفتيقا لأذهانهم وشحذاً لهممهم واعتزازاً بتاريخهم التليـــد والمعاصر وصولاً لفهم مشترك ووعـــي متنـــام لحـــضارتهم الإســـلامية وعلاقاتهـــا الوثيقـــة بالحضارات الأخرى على مرّ الزمان وسالف الأيام (عمران، 2011).

وتحتل مادة التاريخ (History) أهمية بين المـــواد الاجتماعيـــة بعـــدها علـــم دراســـة الحضارات وبيان العوامل التي بلورت لنا الحضارة المعاصرة (الأمين،2000)، ومن المعروف أن مادة التاريخ تدرس في مراحل تعليمية مختلفة لذا تعتني الأمم والدول بالتاريخ لأهميته فـــي تثقيف الناشئة والمتعلمين وتعريف الأبناء على ماضي أمتهم وتقوية الروح الوطنيـــة عنـــدهم، ويعطيهم فكرة واضحة عن الحضارة التي مر بها وطنهم عبر العصور، وما ساهم به وطـــنهم

من تقدم في الحضارة الإنسانية وما وضعه من لبنات خيرات في هذا التطور الشامخ في الحضارة الإنسانية (الشريفي، 2004).

وقد تجلت فائدة التاريخ في ضوء القرآن الكريم إذ وضعه في موضعه التربوي والأخلاقي، ليستطيع الإنسان بوساطته أن يعرف العناصر والقواعد التي يرتكز عليها في مختلف مجالات الحياة ليهتدي بها إلى سبيل الخير والصلاح (الكفيشي، 2003).

ويرى (Munslow, 2001) أن التاريخ يساعدنا في معرفة أنفسنا والجنس البشري، أما (اللقاني، 1979) فيرى أن دراسة التاريخ تستهدف تكوين اتجاهات وتعليمات ذات معنى تساعد المتعلمين على اكتساب خبرات جديدة، بينما يؤكد (Teva, 2004) أن دراسة التاريخ تعرف المتعلم بجذوره وأصوله التاريخية، أما (Coleman Knight) فترى أن دراسة التاريخ تهتم بالزمان والمكان، وانجازات الشعوب ومساهمتها في تقدم البشرية والربط بين الماضي والحاضر ويسعى أيضاً إلى فهم الحاضر وتفسيره وتنمية العديد من المهارات والاتجاهات والقيم التربوية (خريشة وطلافحة، 2000).

أهمية تدريس التاريخ:

لتدريس التاريخ فوائده عدة تقدم للطلبة من خلال تنشيطه للعقل، فهو أداة مناسبة لتحفيز التفكير فضلا عن قدرته في تزويد الطلبة للنصائح والمفاهيم ليكون قادراً على التعرف على الطبيعة ومعرفته لنفسه بصورة أفضل (الأمير، 2009).

ويرى وينبرغ (Wineburg, 2001) أن التاريخ يعمل على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة، من خلال جمعه للمعلومات والحقائق وتفسيرها، والتمييز بين الحقائق والآراء وإصدار الأحكام من خلالها.

وتبرز أهمية التاريخ من خلال قدرته على بناء شخصية الفرد وقدرته على فهم الماضي والحاضر لبناء المستقبل من خلال إدراكه للمهارات الفكرية الضرورية لربط قضايا الماضي والحاضر، والذي بدوره ينعكس على تكوين شخصية المواطن الصالح بانتمائه المتجسد بالسلوك و الفعل والقول وما يعرف بالشخصية المتكاملة المتصفة بأبعادها المعرفية والمهارية والوجدانية، كما وتكمن أهمية التاريخ في المحافظة على شخصية الفرد وهويته إضافة لهوية الأمة وكذلك

الحفاظ على مكانتها وقوتها وقدرتها على البقاء والاستمرار، لأنه جذور الأمة وذاكرتها التي بواسطتها تفهم وتعي الأمم ماضيها وحاضرها وتخطط لمستقبلها.

وأكد المجالي (2011) أن دراسة التاريخ تساعد على فهم الحاضر والمستقبل من خلال الفهم السليم للماضي الذي يزود الفرد بالمشكلات ليكون بدوره قادرا على مواجهتها في الوقت الحاضر، وهذا ينعكس بالتالي على التاريخ كحقيقة لمعرفته، ففي حالة كان صادقا فأنه يعلم الفرد قيما صادقة، وفي حالة أخرى إذا كان زائفاً فأنه يعلم الفرد قيما زائفة، وهذا بدوره ينعكس على دور الطلبة في تعلمهم وفي تشكيل قيمهم ومعتقداتهم وإضافة لدورها الأعظم في تكوينها.

كما وأضاف (سليمان، 2012) إلى وجود أهمية في تدريس التاريخ من خلال:

1- تنمية وتعميق الولاء للوطن، والاعتزاز به والتضحية في سبيله، والعمل على ترسيخ وحدته ضمن إطار المفهوم القومي للثورة العربية.

2- تنمية الوعي القومي لدى الطلبة وتعميق إيمانهم بفكرة الوحدة العربية الشاملة.

3- تأكيد وحدة وترابط واستمرار التاريخ العربي الإسلامي وإبراز دور الجماهير والقادة في صنعه

4- إبراز التراث الحضاري الخلاق للأمة العربية وأثره على أوربا والعالم. وتقدير واحترام ما قدمته الشعوب الأخرى من انجازات حضارية وتثمين دورها في بناء الحضارة الإنسانية، والتأكيد على أن حضارة الإنسان المعاصر ليست من صنع شعب معين، بل هي نتاج للإضافات الحضارية لشعوب العالم عبر العصور التاريخية المختلفة.

5- إبراز روح الأمة العربية وصمودها في الصراع مع العناصر الأجنبية وكشف الآثار الاقتصادية والسياسية والفكرية والاجتماعية السيئة التي خلفتها هذه العناصر في الوطن العربي كالحركات العنصرية والطائفية التي لعبت دور في تخريب التاريخ الإسلامي، والأطماع الاستعمارية والصهيونية التي أصبحت جميعاً من معوقات نضال الأمة القومي.

6- تمثل التاريخ العربي الإسلامي تمثيلاً علمياً واعياً وإبراز ما يخدم حاضر الأمة العربية ويسهم في صنع مستقبلها.

7- توعية الطلبة توعية تنسجم مع حركة الثورة العربية.

8- كشف الأصول التاريخية لحركة الثورة العربية وإبراز ما يخدم أهدافها.

9- الاهتمام بدور العلم والتكنولوجيا في إحداث التحولات الحضارية في حياة الإنسان.

أهداف تدريس التاريخ

لتدريس التاريخ العديد من الأهداف لا بد من تحقيقها تتمثل في فهم ومعرفة الحاضر عن طريق دراسة الماضي، لأن الوقائع والأحداث التي نعيشها في وقتنا الراهن هي نتيجة لما جرى في الماضي، والذي يستوجب فهمه لكي نستطيع تفسير ما يجري الآن (طلافحة، 2010).

أما جامل (2002) فقد رأى بان أهداف التاريخ تبرز في إنارته للحاضر والمستقبل، حيث يعد وسيلة لبناء المستقبل وتنمية القدرة على التحليل والحكم السليم.

وأما وزارة التربية والتعليم في الأردن فكان لها الدور الأكبر في تحديد أهداف تدريس التاريخ (وزارة التربية والتعليم، 2005):

- استخدام النصوص التاريخية المتنوعة وذلك بهدف تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.
- القدرة على تكوين الشخصية القوية وذلك عن طريق تنمية الاعتزاز بالهوية العربية والاستفادة من تراث الأمة.
- تنمية قدرة الفرد على حل مشاكله من خلال اكتسابه مهارات التحليل والاستنتاج والتنبؤ.
- إصدار الأحكام والقوانين اللازمة وذلك لنبذ أي خرافة أو أي معلومة لا تمت بالعلم بصلة.

كما أن أهداف منهاج التاريخ تنعكس على المتعلم وذلك من خلال ما الاتي تيفا (Teva,2004):

1. فهمه لأحداث الماضي وقدرته على ربطها بالحاضر والمستقبل.
2. معرفته للماضي وأهميته لحياة الفرد الخاصة والعامة وانعكاسها على المجتمع.
3. قدرته على تجنب التعميم أو التجريد و إدراك تعقيد الحديث التاريخي.
4. تساعد الفرد على الاستيعاب والقدرة على معرفة كيفية وقوع الأحداث وتغيرها.
5. التمييز بين الآراء والحقائق، والمقارنة بين الأحداث والروايات التاريخية .
6. معرفة الثقافات المتعددة والمختلفة بين المجتمعات ليكون بدوره قادر على فهمها.

7. الحكم على الأمور والحوادث بكل موضوعية بعيدا عن التحيز.

8. تنمية مهارات البحث والتفكير التاريخي والاتجاهات الإيجابية.

ويرى الباحث بان عملية تدريس التاريخ ما زالت قائمة على الطريقة التقليدية وهي سرد المعلومات والحقائق التاريخية من قبل المعلم، وعلى الطالب حفظها واسترجاعها متى ما طُلب منه ذلك، مما يجعل تدريس هذه المادة خالية من الأهداف الحقيقية والمفترض تحقيقها، وخالية من عنصر التشويق والاستمتاع، لذلك فأنه على المؤسسات التربوية الاهتمام بعملية تعليم هذه المادة وذلك من خلال أعداد برامج تدريب المعلم ليكون قادر على ممارسة أساليب التدريس الحديثة، بالإضافة إلى أعادة النظر في الأهداف التي وضعت لهذه المادة، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف .

الطريقة التربوية الأنسب لتدريس مادة التاريخ:

الأسباب الموضوعية لاختيار الطريقة التربوية التي يتبعها المعلم في تدريسه لتلاميذه تفرضها طبيعة المادة، ومستوى المتعلم، والغاية المراد تحقيقها من النشاطات الممارسة وإن عماد الطريقة هو المعلم، فالطريقة الجيدة تسوء في يد المعلم غير المتمكن، لأنه يطمس معالمها، ويقتل مزاياها، والعكس صحيح.

*من الأنسب إتباع الطريقة النشيطة في تدريس هذه المادة، هذه الطريقة التي تكون مبنية أساسا على رسم خطة واضحة المعالم في تقديم الدروس "التاريخية "وفي غيرها من النشاطات الشبيهة بها تتمثل فيما يلي (الخميسي، 2011):

-تحديد المشكل (الموضوع) المطروح للدراسة وضبطه.

-تحديد الفرضيات، وتبسيطها، وتقديمها في الشكل المناسب لمستوى التلاميذ.

-تحديد الوسيلة الناجعة التي تسهل مهمة المدرس في تبليغ المعلومات، والقدرة على توظيف الوسائل السمعية والبصرية المتاحة.

-تحديد كيفية جمع المعلومات واستغلالها (ملاحظة، تحليل، وصف، مقارنة، تفسير، استنتاج، وتقييم، تعريفهم على طريقة البحث (رسم خطة) وأين يجدونها، وكيف يجمعونها، وكيف يصنفونها.

-إكسابهم الخبرة التي تمكنهم من القدرة على تقديم أعمالهم في شكل عروض (كتابية أو شفوية)، وتعويدهم على العمل الجماعي، وإكسابهم القدرة على التفكير النقدي، وعلى حل مشاكلهم في جو تسوده الحرية والديمقراطية.

-إشراك التلاميذ في تقييم أعمالهم بأنفسهم، وتعليمهم إصداراً لأحكام الموضوعية المناسبة للنتائج المحققة، والتنويه بالنتائج الإيجابية، وتقديم توجيهات مناسبة لكل حالة.

ماهية المفهوم في الفكر التاريخي وخصائصه:

المفهوم في التاريخ تجريد يستخلص من الخصائص المشتركة للأحداث والمواقف والحقائق، ويتصف بالتمييز والرمزية والتعميم. والمفاهيم التاريخية تنمو طالما أن المتعلم ينمو وينضج وتتكون لديه الخبرات التي تهيأ الفرصة لاتساع المفهوم وإنمائه.

وللمفهوم التاريخي مستويات، قد تكون بسيطة أو معقدة، وهذا مرتبط بالعلاقات التي تحتويها المفاهيم، مثلا: مفهوم "السياسة" قد يؤخذ عليه على أنه "فن حكم الدولة" أو المبادئ التي تقوم عليها الحكومات في علاقتها مع المحكومين ومع الدول الأخرى. فالمدلول الأول بسيط بينما الثاني معقد رغم أنهما مدلولان لنفس المفهوم. هذا التدرج في مستويات المفاهيم من البسيط إلى المعقد يفيد في تعلم مادة التاريخ. كما تتحكم فيه شروط داخلية تتمثل في طبيعة الموضوع ومدى استعداد ورغبة المتعلم في تعلم المفاهيم، وشروط خارجية تتمثل في المتغيرات المتحكمة في وضعية التعلم (عجبل، 2010).

فالمفاهيم تبدأ بدايات صغيرة وبشكل تدريجي، لذا فإن الطفل لا يحصل على مفهوم "الحيوان" مثلا عن طريق معرفته لحيوان واحد فقط، وإنما يحصل على هذا المفهوم بعد حصوله على خبرات مع عدد من الحيوانات (العبد، 2013).

وبناء على ذلك، يمكن التأكيد على أن المفهوم التاريخي يتطور من البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن التشابه إلى التباين، ومن التجزئة إلى التعميم (عجبل، 2010).

تلعب المفاهيم دورا هاما في إبراز أهمية المادة الدراسية للمتعلم، مما يكون له الأثر في الدافعية للتعلم، والمشاركة الفعالة من قبل المتعلم في العملية التربوية. كما تعتبر من أهم جوانب التعلم التي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة والمشاركة في مواجهة المشكلات وحلها. ومن هنا وجب إعادة النظر في الكتب المدرسية و تنظيم المحتويات الدراسية وفق مدخل المفاهيم، ومن شأن هذا الاتجاه أن يبعد مناهجنا عن السطحية والشكلية واللفظية التي تعاني منها (العبد، 2013).

ومن الطرائق التي يمكن استخدامها في تدريس التاريخ "طريقة التفكير الناقد. وطريقة التفكير الإبداعي – وإستراتيجية التعليم التعاوني– وطريقة التمثيل (المسرح)، ولقد أدى التنوع في طرائق التدريس إلى وقوع معلمي التاريخ في حيرة فأي الطرائق يستخدمون، وأي الطرائق يتركون، وأي الطرائق أفضل من غيرها، وحتى لا يقع معلم التاريخ في تلك الحيرة عليه أن يراعى مجموعة من المعايير عند اختياره طريقة التدريس المناسبة (العبد، 2013)، بأن تكون مناسبة لأهداف الدرس، وأن تكون مثيرة لاهتمام الطلاب نحو الدِّراسة، وتكون مناسبة لنضج الطلاب، وأن تكون مناسبة للمحتوى، وتكون قابلة للتعديل إذا تطلب الموقف التدريسي ذلك، ويجب تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، ومناسبة للموقف التعليمي، وتساعد الطلاب على تنمية التفكير، وأن تسمح للطلاب بالمناقشة والحوار والعمل فرادى وجماعات، وأن تسمح للطلاب بالتقويم الذاتي، وإتاحة للطلاب فرصة القيام بزيارات ميدانية واستخدام كتب أخرى غير الكتاب المدرسي، وتنمية روح الديمقراطية في الطلاب.

استراتيجيات تدريس مادة التاريخ:

تعتبر الاستراتيجيات التدريسية وطرائق التدريس الحديثة من عوامل نجاح المنهج المدرسي، فطرائق التدريس التي يتبعها المعلم في تنفيذ المنهج سوف يترتب عليها تحقيق الأهداف السلوكية المحددة، مع التسليم أنه لا توجد طريقة تدريس معينة يمكن أن نقول عليها أنها أفضل طريقة تدريس أو أنها أفضل من الطرق في جميع الأحوال، حيث أن طريقة الإلقاء قد تكون صالحة ومثالية في أحد الدروس ولكنها ليست صالحة لدرس آخر، وعليه فإن طرائق

التدريس تتنوع تنوعاً كبيراً تبعاً لتنوع الموقف التعليمي، وفى الدرس الواحد قد يستخدم المعلم أكثر من طريقة أو أسلوب تدريس حيث يبدأ المعلم باستخدام المناقشة في شرح العنصر الأول من عناصر الدرس ثم بعد ذلك عندما ينتقل إلى العنصر الثاني يستخدم طريقة الإلقاء بهدف تعريف الطلاب لمعلومات وحقائق تاريخية معينة تم تحديدها مسبقاً في أهداف الدرس، وعندما ينتقل إلى العنصر الثالث قد يثير مشكلة معينة ويطلب من الطلاب مناقشتها وحلها وهنا يلجأ إلى طريقة حل المشكلات (خوالدة، 2002).

وهكذا فإن استخدام المعلم لطرائق عديدة في التدريس يؤدى إلى إثراء العملية التعليمية ويساعد على مواجهة ظاهرة الفروق الفردية بين الطلاب، كما يساعد المعلم على اختيار الطريقة المناسبة لمستوى الطلاب والإمكانيات المتوفرة التي يمكن استخدامها في إثراء الموقف التعليمي. ومن طرائق التدريس التي يمكن استخدامها في تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية "طريقة المناقشة– طريقة حل المشكلات–الاكتشاف–توضيح القيم– القصة– طريقة تمثيل الأدوار– الرحلات والزيارات الميدانية– طريقة الأحداث الجارية– طريقة التعلم الذاتي– التعلم التعاوني– الاستجابة التوضيحية– التدريس التبادلي– التفكير الناقد– التفكير الإبداعي– التمثيل (الصرايرة، 2009).

ولقد أدى التنوع في طرائق التدريس إلى وقوع معلمي التاريخ في حيرة فأي الطرائق يستخدمون، وأي الطرائق يتركون، وأي الطرائق أفضل من غيرها، وحتى لا يقع معلم التاريخ في تلك الحيرة عليه أن يراعى مجموعة من المعايير عند اختياره طريقة التدريس المناسبة، وتكون المعايير كما يلي (العبد، 2013):

- تناسب أهداف الدرس .
- مثيرة لاهتمام الطلبة نحو الدِّراسة.
- تسمح للطلبة بالعمل كأفراد وجماعات
- تناسب المحتوى وتقبل التعديل إذا تطلب الموقف التدريسي ذلك .
- تراعى الفروق الفردية بين الطلبة .
- تناسب الموقف التعليمي .

- تساعد الطلبة على تنمية التفكير الناقد .
- تسمح للطلبة بالمناقشة والحوار .
- تنمى في الطلبة روح الديمقراطية .
- تسمح للطلبة بالتقويم الذاتي .
- تتيح للطلبة فرصة القيام بزيارات ميدانية .
- تتيح للطلبة فرصة استخدام مصادر للتعلم مع الكتاب المدرسي .
- تتيح للطلبة التعرف على المشكلات الاجتماعية المهمة وأساليب تحليلها موضوعياً .
- يفهم الطلبة الضغوط المستمرة في المجتمعات الديمقراطية التي تبنى على توازن القيم، مثل الحرية والمسئولية والمساواة واحترام الذات وتقديرها والمواطنة .
- يتنبأ الطلبة بالعواقب الممكنة والمحتملة للأنشطة المجتمعية المختلفة، وتحديد بدائل حلول المشكلات الاجتماعية الرئيسية وما يترتب عليها .

تعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية، ذلك أن الأهداف التعليمية، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه، لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين التلميذ ومكونات المنهج. والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم، والطريقة التي يتبعها، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه. كما على المعلم أن يجعل درسه مرغوبا فيه لدى الطلاب خلال طريقة التدريس التي يتبعها، ومن خلال استثارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم. ومن الأهمية بمكان أن نؤكد على أن المعلم هو الأساس. فليست الطريقة هي الأساس، وإنما هي أسلوب يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته وما يصاحبها إلى التلاميذ (عبد الجواد، 2008).

ثالثا: تكنولوجيا المعلومات

يشهد عالمنا المعاصر انفجاراً تقنياً هائلاِ وسريعاً في شتى المجالات والميادين، إذ يعيش عالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة في مجالات الاتصال والتكنولوجيا والتي من أهمها الحاسوب

وشبكة الاتصال الإلكترونية الدولية الإنترنت (Internet)، إذ اقتحمت شبكة الإنترنت اليوم العديد من مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، إلى جانب الإفادة منها في العملية التعليمية التعلمية والبحث العلمي.

حظي مفهوم تكنولوجيا المعلومات بتعريفات عدة وتنوعها تبعا لرؤية كل فرد لها فقد عرفها كل من (بومايله وبوباكور، 2004، 205) بأنها "جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل، ونقل وتخزين المعلومات شكل الكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات".

إن التطورات السريعة في كافة مجالاتها من تقنيات الحاسوب وتعدد وسائطها وشبكة الانترنت أدى إلى ظهور تكنولوجيا المعلومات والتي عرفها الناعبي (2010: 13) بأنها: "العمليات التي تستخدم في إنشاء ونقل وتخزين وعرض وإدارة المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة وأهمها الحاسب الآلي وملحقاته كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرات الرقمية والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت وما تحتويه من خدمات وقواعد وبيانات الكترونية والمكتبة الالكترونية وقواعد البيانات، والمواقع التعليمية، البريد الالكتروني".

وعرفها السالمي (2001، 61) بأنها "عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات تستخدم من قبل المستهدفين في مجالات الحياة كافة، بحيث تستهدف خلق أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات لمن يحتاجها.

وأما رستم وعباس (2005، 61) فقد عرفاها بأنها "اقتناء المعلومات ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها ونشرها في صورها المختلفة النصية والمصورة والرقمية بواسطة أجهزة تعمل إلكترونيا من بينها الحاسبات الآلية، والاتصال عن بعد والتلفزيون والهواتف.

وأما دانيتث ومارتين (Daintith & Martin, 2005, 77) بأنها: "استعمال أجهزة الاتصالات والحاسبات لإرسال واستلام وتخزين البيانات التي قد تكون نصية أو عددية أو تسجيل صوتي أو مرئي أو أي جمع بينها.

كما عرفها عيادات (2004) بأن تكنولوجيا المعلومات وما تمتلكه من خصائص ومميزات تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المتعلقة بتفريد التعليم ومساعدته على التفاعل بنشاط وإيجابية مع المادة المتعلمة.

ويرى الباحث من خلال تعدد تعريفات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها هي مجموعة المعلومات والبيانات التي يمكن الحصول عليها وتخزينها ونقلها باستخدام الحاسوب وشبكات الانترنت.

ومرت حركة التطور البشري، من حيث اختراع الأدوات والأجهزة، بمراحل متعددة، والتي بدأت باختراع الأدوات والآلات البسيطة البدائية، ثم تدرجت هذه الاختراعات إلى أنَّ توصل الإنسان إلى اختراع آلة سماها الحاسوب (Computer) التي اعتبرت تتويجاً لتقدم الإنسان وتطوره في كثير من مناحي المعارف والعلوم (المصري، 2006).

ومع ظهور عصر العولمة ومجتمع المعلوماتية الإلكترونية بالشكل المتسارع الذي نلاحظه جميعًا، ومع التطور الهائل في شبكة المعلومات الدولية المعروفة بالإنترنت وزيادة الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة، وما صاحب ذلك عن ظهور تكنولوجيات الاتصال الحديثة المرتبطة لمفاهيم متعددة متجددة، مثل مفاهيم الجامعات الافتراضية، والمدارس الإلكترونية، والصفوف الوهمية القائمة على أسس ومبادئ التعليم من بعد والتعليم المفتوح، ومع ظهور كل ذلك أصبحت النظم التعليمية في بلادنا العربية في مواجهة الكثير من التحديات الضخمة التي تستلزم التصدي لها بفكر تربوي جديد واستراتيجيات متطورة معاصرة، حتى يمكن إعداد الأجيال القادمة، التي تمتلك مهارات التعامل مع متغيرأت القرن الحادي والعشرين. ولقد لجأ بعض التربويين لتحسين الإنتاجية التربوية إلى دمج التكنولوجيا وتطوير الأساليب التقليدية، مما أدى إلى ظهور أساليب جديدة ومنها على سبيل المثال التعلم عن بعد الذي يحقق فرص التعليم لجميع فئات المجتمع مهما اختلفت ظروفهم وتعددت احتياجاتهم، وهذا النوع من التعليم يتطلب الأخذ بتكنولوجيا الاتصالات الحديثة ووسائلها للتغلب على مشكلة البعد بين المعلم والمتعلم (عبد الحميد، 2010).

أدى التطور التكنولوجي السريع والحاجة المتزايدة إلى السرعة في الانجاز ورغبة المواطنين في الحصول على خدمات عديدة وبصورة أكثر تطورا وبدقة متناهية مع قصور الإدارة التقليدية للاستجابة لتلك الرغبات إلى ضرورة إعادة النظر أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية في نظم وأساليب إدارة الخدمات، ومن هنا ازداد اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات، وذلك نظراً لدورها الناجح والكبير في الجوانب الإدارية المختلفة، حيث أسهمت في إحداث تغييرات كبيرة وهامة، تمثلت

في تخفيض تكاليف العمليات الإنتاجية وتحسين مستويات الأسعار، وزيادة السرعة في الانجاز وتحسين الجودة مما أسهم في زيادة القدرة التنافسية لهذه المنظمات، وتحقيق أهدافها في البقاء والنمو والتوسع في أداء أعمالها، بالاعتماد على ما توفره هذه التكنولوجيا من وسائل وأدوات مناسبة (المجالي وآخرون، 2005).

إن ظهور الحاسوب من أهم ما أنتجته الثورة العلمية والتقنية الحديثة، فأصبح الحاسوب أمراً ضرورياً في جميع مجالات الحياة من اختراعات هامة وتطورات وسريعة في جميع أوجه النشاطات الإنسانية، حتى أصبح استخدام الحاسوب أمراً ضرورياً في جميع مجالات الحياة؛ لما تمتاز به تكنولوجيا المعلومات من ميزات عديدة: كمراعاتها للفروق الفردية، وتوفيرها للوقت والجهد بإثارة الدافعية نحو التعلم وتوفيرها لإمكانات الحركة والصوت والصورة مما يجعل عملية التعلم ممتعة (الصوفي، 2002).

لقد تعددت مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وفقا لأراء الكتاب والباحثين في إعطائهم مفهوماً واحداً شاملاً ولعل مرد ذلك يرجع لاختلاف مرجعياتهم العلمية ومنطلقاتهم الفكرية فمنهم من عرفها بأنها مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب والفنون اللازمة لتحويل المدخلات إلى المخرجات (المجالي وآخرون، 2005).

حيث تتمثل مخرجات تكنولوجيا المعلومات في ظهور العديد من مجالات التطوير، كظهور البرامج المتطورة والتي تتضمن النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات وأتمتة المكاتب والانترنت والانترانت والاكسترانت والبريد الالكتروني وتكنولوجيا الاتصالات البعيدة .وفي هذا الإطار نجد أن تكنولوجيا المعلومات تعتمد وبشكل أساسي على استخدام تقنيات وبرامج الحاسب الآلي، كما تعتمد تطبيقاته على عدة مراحل انطلاقا من الحصول على البيانات من البيئة ومراقبتها.

أدى التطور التكنولوجي السريع والحاجة المتزايدة إلى السرعة في الانجاز ورغبة المواطنين في الحصول على خدمات عديدة وبصورة أكثر تطوراً وبدقة متناهية مع قصور الإدارة التقليدية للاستجابة لتلك الرغبات إلى ضرورة إعادة النظر في نظم وأساليب إدارة الخدمات، ومن هنا ازداد اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات، وذلك نظراً لدورها الناجح والكبير في الجوانب الإدارية المختلفة، حيث أسهمت في إحداث تغييرات كبيرة وهامة، تمثلت في تخفيض تكاليف العمليات الإنتاجية وتحسين مستويات الأسعار، وزيادة السرعة في الانجاز

وتحسين الجودة مما أسهم في زيادة القدرة التنافسية لهذه المنظمات، وتحقيق أهدافها في البقــاء والنمو والتوسع في أداء أعمالها، بالاعتماد على ما توفره هذه التكنولوجيا من وســائل وأدوات مناسبة (محمد والسيد، 2009).

لقد تعددت مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وفقاً لأراء الكتاب والباحثين في إعطائهم مفهوماً واحداً شاملاً ولعل مرد ذلك يرجع لاختلاف مرجعياتهم العلمية ومنطلقاتهم الفكرية فمنهم مــن عرفها بأنها: مجموعة المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية والأساليب والفنــون اللازمــة لتحويل المدخلات إلى المخرجات (القضاة، 2007).

وقام قطيط (2011) فقال بعرضها من خلال عملية دمج تكنولوجيــا المعلومــات فــي العملية التعليمية لإحداث تغييرات متنوعة في مختلف مجالاته بحيث يشمل هذا التغير المنــاهج وما تحتويه وأنشطتها وطرائق عرضها.

وأما الرئيسي (2005) فقام بعرضها على أنها طريقة للتعلــيم أو التــدريس باســتخدام وسائط تكنولوجيا وشبكة المعلومات الدولية بتفاعل طرفي العملية التعليمية مــن خــلال هــذه الوسائط لتحقيقها للأهداف التعليمية وذلك باشتمالها على:

المحتوى: وهي المادة التعليمية وذلك باستخدامها للمعلومات حيث تعد من أهم عناصر التعلــيم الالكتروني حيث يتم إعداد المحتوى التعليمي باستخدام تقنيات وبرمجيات خاصة، كما أنه يتكون من نصوص وأفلام فيديو وصور وآليات تفاعلية متعددة.

الوسيط: ويعتبر وسيلة الاتصال المترابطة بين عناصر العملية التعليمية، سواء أكانت الانترنت أم شبكات البيانات أم أي وسيلة اتصال الكترونية يمكن التفاعل من خلالها بــين المعلــم والمتعلم والمحتوى.

المتعلم: من خلال استخدامهم للوسائل الالكترونية ونظم التعليم الإلكتروني لحــضور الــدروس وتقديم الامتحانات والتفاعل مع المعلم والطلاب الآخرين في جلسات استخدام تكنولوجيــا المعلومات.

المعلم: وهو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم والمرتبط بتكنولوجيا المعلومــات، ويتــولى أعبــاء الإشراف التعليمي على حسن سير التعلم، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في منزله.

بيئة التعليم : وتتميز بكثرة الحزم البرمجية التي تم تطويرها لتقوم بإدارة العمليــات المختلفــة للتعليم الإلكتروني أصطلح على تسميتها بيئــات الــتعلم الإلكترونيــة (E-Learning Environment) وعرفت اختصاراً بـــ (ELE).

إذ تتمثل مخرجات تكنولوجيا المعلومات في ظهور العديد من مجالات التطوير، كظهور البرامج المتطورة والتي تتضمن النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي وقواعد البيانــات وأتمتــة المكاتب والانترنت والانترانت والاكسترانت والبريد الالكتروني وتكنولوجيا الاتصالات البعيدة. وفي هذا الإطار نجد أن تكنولوجيا المعلومات تعتمد وبشكل أساسي على استخدام تقنيات وبرامج الحاسب الآلي، كما تعتمد تطبيقيا على عدة مراحل انطلاقا من الحصول على البيانات من البيئة ومراقبتها، ثم عملية معالجة البيانات والتي تتضمن التنظيم والتبويــب والتخــزين والترميــز والتحليل لنصل إلى النتائج المترتبة عن مرحلة المعالجة للاستفادة منها في الوقــت والــشكل المناسبين، وإذا نلاحظ أن تكنولوجيا المعلومات تمثل الجانب التكنولوجي لنظام المعلومات) كما تستخدم كبديل لها في أحيان أخرى) (عبد العزيز، 2006).

أهمية تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم التطبيقات في مجال التعليم، حيث يقوم أساساً ما توفره التكنولوجيا من أدوات متمثلة في الحاسوب والانترنت، والتي كانت سبباً في انتشاره وتطــوره. وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: الوسائط والشبكات المترابطة بعضها ببعض لتكون شــبكة المعلومات الدولية وما تتمتع به من سرعة في تدفق المعلومات في المجالات المختلفة لتــسهيل استيعاب الطالب وفهمه للمادة العلمية وفق قدراته وفي أي وقت يشاء (أبو زيد، 2006).

كما يعد للحاسوب دور مهم في خدمة عملية التعليم من خلال أدواته المتنوعــة، والتــي أسهمت في تحسين العملية التربوية وإظهارها كأفضل وسيلة لحفظ المعلومات وتميزها بالقــدرة على أداء جميع العمليات الحسابية المعقدة وقدرته على تحسين فرص العمل وتنميــة مهــارات عقلية وجمع البيانات وتحليلها وتركيبها (سعادة وسرطاوي، 2003).

تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

-تساعد المنظمات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مناسب ومميز؛

-تساعد المنظمات في إيجاد فرص جديدة للعمل.

-تعتبر القاعدة الأساس التي تبني على ضوئها المنظمات الإدارية ميزاتها التنافسية لما تحتله هذه التكنولوجيا من دور فاعل ورئيس في إنجاح تلك المنظمات.

تعمل على تغيير الطريقة التي تعملها المنظمات وإعادة تشكيل منتجاتها وخدماتها.

خصائص تكنولوجيا المعلومات:

تميزت تكنولوجيا المعلومات بالعديد من الخصائص وكان من أهمها ما أشار إليه (العتيبي، 2010) كالآتي:

- تقليص الوقت: بتوافرها في كل مكان إلكترونيا.
- تقليص المكان: بإتاحته وسائل للتخزين تستوعب الأحجام الهائلة وسهولة الوصول إليها.
- قليلة الكلفة والسرعة في وقت معا: حيث تتسم هذه الخاصية بتطوير منتجات تكنولوجيا المعلومات.
- الذكاء الاصطناعي: وتعد من أهم ما تتميز به تكنولوجيا المعلومات لقدرتها على تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريبها من شمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- التفاعلية: وهي ما يتعلق بالطلبة وقدرته استخدامها باستقبالها وإرسالها في نفس الوقت بحيث يستطيعون تبادل الأدوار وخلق نوع من التفاعل في الأنشطة.
- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة من مسموعة إلى مطبوعة أو مقروءة.
- الشيوع والانتشار: وهي قابليتها للتوسع لتشمل أكثر المساحات من العالم واكتسابها القوة في الانتشار.

دور المعلم في تكنولوجيا المعلومات

الجزء الرئيسي في العملية التعليمية هو المعلم، فنجاح العملية لا يتم إلا بوجود ومساعدة المعلم، فالمعلم يتصف بخبرات وكفاءات تؤهله إلى أن يصبح معلم متميز، صحيح إن الطالب هو محور العملية التعليمية وان كل شيء يجب أن يكيف وفق ميوله واستعداداته وقدراته ومستواه الأكاديمي والتربوي، إلا أن المعلم لا يزال العنصر الذي يجعل من عملية التعلم والتعليم ناجحة وما يزال الشخص الذي يساعد الطالب على التعلم والنجاح في دراسته.

فدور المعلم في الوقت الحاضر قد اختلف بشكل جوهري عن الماضي، ففي الماضي كان المعلم هو الأساس والركيزة الرئيسية في العملية التعليمية وهو الذي يحضر الدروس بطريقته ويشرح

المعلومات ويستخدم كافة الوسائل التعليمية التي من الممكن أن توصل للطالب بشكل يسير وسهل، ويضع الاختبارات لتقييم الطلاب فقد أصبح دوره يتعلق بالتخطيط والتنظيم والإشراف على العملية التعليمية أكثر من كونه شارحاً لمعلومات الكتاب المدرسي، فلا بد لنا قبل الحديث عن دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد أن تستعرض دور المعلم بين القديم والحديث (بو غزالة، 2012).

حيث تغير دور المعلم تغيراً ملحوظاً من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعلم والتعليم إلى العصر الذي يعتمد على الحاسوب والانترنت وهذا التغير جاء انعكاساً لتطور الدراسات في مجال التربية وعلم النفس وعلم النفس التعليمي بخاصة وما تمخضت عنه من نتائج وتوصيات، حيث كانت قديما تعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية والمحور الرئيسي لها، ولكنها الآن تعتبر الطالب المحور الأساسي، وتبعاً لذلك فقد تحول الاهتمام من المعلم الذي كان يستأثر بالعملية التعليمية إلى الطالب الذي تتمحور حوله العملية التعليمية وذلك عن طريق إشراكه في تحضير وشرح بعض أجزاء المادة الدراسية، واستخدام الوسائل التعليمية والقيام بالتجارب المخبرية والميدانية بنفسه والقيام بالدراسات المستقلة وتقييم أدائه أيضا. هذا التغير لم يحدث بشكل مفاجئ ولكنه جاء بشكل متدرج ومر بعدة مراحل متداخلة نوجزها في النقاط التالية (بو غزالة، 2012):

أولاً: دور الملقن وحشو ذهن الطالب بالمعلومات

إن دور المعلم قديماً كان يركز فقط على التلقين أي ملئ أدمغة الطلبة بالمعلومات فقط دون مناقشة أو تحليل وإلغاء دور الطالب فيها، حيث كان يقدم معلومات نظرية تتعلق بالفلسفة والخيال وما وراء الطبيعة ولم يكن لها ارتباط بالواقع العلمي. ونادراً ما كانت تتضمن فائدة عملية تطبيقية. علاوة على انه لم يكن للطالب أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه لهذه المعلومات سواء كانت هذه المعلومات ذات معنى وفائدة بالنسبة له ام لا وما كان على الطالب في نهاية الأمر إلا حفظها صماً بهدف استرجاعها وقت الامتحان.

ثانيا: دور الشارح للمعلومات

اخذ دور المعلم يتطور رويداً رويدا وخاصة بعد إن ثبت أن عملية التلقين ليس لها جدوى في تعليم الطالب وبناء شخصيته وإعداده للحياة ليصبح المعلم في هذا الدور شارحاً للمعلومات مفسراً لها متوقفا عند النقاط الغامضة فيها، وبهذا التطور فقد سمح المعلم للطالب المساهمة في العملية التعليمية عن طريق إتاحة الفرصة له بطرح بعض الأسئلة حول المعلومات التي لا يفهمها بحيث لا يتعدى ذلك سلطة المعلم وهيمنته على مجرى الأمور.

ثالثاً: دور المستخدم للوسائل التعليمية

لقد شعر المعلم أن تلقين المعلومات وشرحها للطالب ليس كافياً لتوصيل ما يريد توصيله ما لم يستخدم بعض الوسائل التعليمية التوضيحية من صور وملصقات ومجسمات وخرائط وغيرها، ولكن دون أن يرافقها تخطيط لاستخدامها، أو معرفة الهدف من إجراءها أو حتى توقيت استخدامها ومناسبتها للطالب. وكان استخدامها عشوائياً وعلى مزاج المعلم، وقد تستخدم وقت حضور المفتش لعرض دروس جيدة أمامه، ومع هذا فقد ساعد هذا الدور على إدراك ضرورة شرح المادة بشيء من التوضيح وربط ما يدرسه المعلم من مادة نظرية بالواقع المحسوس، وأهمية أن يوظف الطالب حواسه في أثناء تعلمه، ومع هذا فقط ظل المعلم هو المسيطر على العملية التعليمية المهين على مجريات أمورها، المستخدم لوسائلها والمقيم لأداء طلبتها .

تعد شبكة الإنترنت نظام لتبادل الاتصال والمعلومات اعتاداً على الحاسوب، حيث يحتوي نظام الشبكة العالمية على ملايين الصفحات المترابطة عالمياً والتي يمكن من خلالها الحصول على الكلمات والصوت وأفلام الفيديو والأفلام التعليمية وملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير والأبحاث التعليمية المرتبطة بهذه المعلومات من خلال الصفحات المختارة .

إن الاستخدام الواسع للتكنولوجيا وشبكة الإنترنت العالمية أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية كما اثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم وانجازاتها في غرفة الصف حيث صنع طريقة جديدة للتعليم ألا وهي طريقة التعليم عن بعد والذي يعتبر تعليم جماهيري يقوم على أساس فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة بمعنى انه تعليم مفتوح لجميع الفئات لا يتقيد بوقت و فئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين

من التعليم، فهو يتناسب و طبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطور مهنهم ولا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم وإنما على نقل المعرفة والمهارات التعليمية إلى المتعلم بوسائط تقنية متطورة ومتنوعة مكتوبة ومسموعة ومرئية تغني عن حضوره إلى داخل غرفة الصف وتتطلب هذه الطريقة من المعلم أن يلعب ادوار تختلف عن الدور التقليدي المحصور في كونه محدداً للمادة الدراسية، شارحا لمعلومات الكتاب المدرسي منتقيا للوسائل التعليمية، متخذا للقرارات التربوية وواضعاً للاختبارات التقويمية، فأصبح دوره يرتكز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه مشرفاً ومديراً وموجهاً ومرشداً ومقيماً لها فالمعلم في هذه الطريقة يحاول أن يساعد الطلاب ليكونوا معتمدين على أنفسهم، نشطين، مبتكرين وصانعي مناقشات ومتعلمين ذاتيين بدل أن يكونوا مستقبلي معلومات، فهي بذلك تحقق النظريات الحديثة في التعليم المعتمدة والمتمركزة على المتعلم وتحقق أسلوب التعلم الذاتي له (العمري، 2008).

توظيف التكنولوجيا:

تطورت تكنولوجيا التعليم عن بعد ومستويات أخرى من التكنولوجيا خلال العقد الماضي بشكل سريع وحدث تغير هائل في عرض المعلومات من حيث ترميزها ونقلها وبشكل عام من حيث اتصالات المعلومات. وأصبح الدور الرئيسي لمعلمي التعليم عن بعد يتطلب استخدام تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم وهناك على الأقل خمس تقنيات لنظام التعليم عن بعد يمكن للمعلم أن يستخدمها وهي (المجالي وآخرون، 2009):

1- المواد المطبوعة مثل: (البرامج التعليمية، ودليل الدروس، والمقررات الدراسية).

2- التكنولوجيا المعتمدة على الصوت (تكنولوجيا السمعيات) مثل: (الأشرطة والبث الإذاعي، الهواتف).

3- الرسوم الالكترونية . مثل (اللوحة الالكترونية، الفاكس).

4- تكنولوجيا الفيديو مثل (التلفزيون التربوي، التلفزيون العادي، الفيديو المتفاعل، وأشرطة الفيديو، وأقراص الفيديو).

5- الحاسوب وشبكاته، مثل (الحاسوب التعليمي، مناقشات البريد الالكتروني، شبكة الانترنت، ومناقشات الفيديو الرقمي).

آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات:

على الرغم من تقدم تكنولوجيا المعلومات واتصافها بالمزايا لكنها تتجلى باتصافها بآثارها الإيجابية كانت أما السلبية حيث أشار إليها (شاهر، 2004) بأهم ما تتصف به من آثار:

الآثار الإيجابية:

1. الخدمات التي تقدمها في التعليم واستخدام الطلبة لشبكة الانترنت وزيادة شعورهم بالحرية دون التقيد بأي زمان أو مكان.
2. تعزيز العمل الأكاديمي الجامعة وخاصة في المجال العلمي وفتحها للآفاق أمام البحث العلمي.
3. قدرتها على تقديم أكبر قدراً ممكنا من الموارد وتوفيرها في مختلف مجالات الحياة ككل، واحتوائها على المنتديات كالحوار والنقاش لتشجع عملية التفاعل والتواصل بين الأفراد.
4. تساعد الأنظمة والمؤسسات التربوية والتعليمية والحكومية على التواصل والتنظيم فيما بينها.
5. مساهمة على ترويج وبيع مختلف أنواع الكتب والإطلاع على الأدبيات التي تخص الطلب والمعلم وكافة محاور المؤسسات التعليمية.

وأما فيما يتعلق بآثارها السلبية فكانت:

1. استمرارها في وجود تفاوت اجتماعي ومعرفي بين أفراد المجتمع سواء داخل الدولة نفسها أو خارجها ضمن عالم الثورة المعلوماتية.
2. إدخال تكنولوجيا المعلومات في حياة المجتمع ليسمح للمنتفعين والاستثمار أن يتلاعبوا بأي حقائق يريدونها لصالحهم الخاص.
3. تأثير تكنولوجيا المعلومات وخاصة شبكة الانترنت على الأطفال وخاصة المراحل العمرية الأولى لساعات طويلة والانتقال من موقع لآخر فضلا عن الكم الهائل التي تحتويه.

استراتيجيات التعليم

اعتبار آخر يجب على المعلم أخذه بالحسبان وهو استراتيجيات التعليم. هناك العديد من استراتيجيات التعليم من الممكن للمعلم استخدامها في التعليم عن بعد. مثل المحاضرات، والمقابلات التعليمية، ومجموعة المناقشة، والتدريبات. فعندما يشارك الطلاب بشكل نشيط في العملية التعليمية، يحبون أن يكون أداءهم أفضل ويتذكرون أكثر. المشاركة النشيطة واحدة من استراتيجيات التعليمية التي يجب أن تستخدم لزيادة تفاعل التعليم بين المعلمين والطلاب والمحتوى (الطيطي، 1991).

قامت وزارة التربية والتعليم (2005) بتطبيق أساليب التعلم الحديثة ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم والاهتمام الخاص بالعملية التعليمية وتدريبه من خلال استخدام الالكترونية بحيث أصبحت مطالبة في كافة الميادين لرفع مستوى تعليم الطلبة واشتماله في كافة القطاعات المهنية (صيام، 2010).

فقد عرفها زيتون والعبد الله (2008، 29): بأنه أسلوب يقوم فيه الفرد بنفسه في المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، كما يعد المعلم هو الذي يقرر متى وأين ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار وهو المسوؤل عن تعلمه وعن تقدمه الثقافي والمعرفي.

كما عرفها (حسامو والعبدلله، 2012، 17) بأنها تهيئة مواقف تعليمية للمتعلم مصممة في صورة موديلات تعليمية لها أهدافها السلوكية المحددة ويوجه المتعلم من خلال هذه المواقف لتحقيق تلك الأهداف حسب سرعته الذاتية وإمكاناته معتمدا على نفسه في تحقيق هذه الأهداف وتقويمها وتنميتها. استخدام التكنولوجيا في مدارسنا له العديد من المبررات القوية التي تجعل من استخدامها ضرورة حتمية وهذه الدواعي يمكن إيجازها في النقاط الآتية :

- الانفجار المعرفي أدى إلى المعرفة المقدمة لأبنائنا في المدارس غير كافية لذا اتجه الاهتمام إلى البحث عن الأساليب والأجهزة التكنولوجية الحديثة التي تستوعب هذا الكم الهائل من المعرفة وتقديمه للدارس في أي وقت يشاء كي يتمكن من استيعابه بالسرعة التي تناسبه، وأصبح الكمبيوتر لديه إمكانية نشر المعرفة في كل أنحاء العالم من خلال استخدام شبكة الانترنت .

- مشكلة الانفجار السكاني من المشكلات الكبيرة التي تواجه كثير من الدول. فهذا الانفجار السكاني قد اثر تأثيراً سلبياً على مستوى أداء الخدمة التعليمية في هذه البلدان لذا كان هناك ضرورة ملحة للبحث عن طرائق وأساليب جديدة تعمل على زيادة تفعيل العملية التعليمية بحيث تتمكن من تقديم الخدمة التعليمية للجميع. فمن خلال استخدام مختلف الأجهزة التكنولوجية يمكن التغلب على هذه المشكلة.

كما وأكد (مرعي، 2002) بأن التعليم هو توفير الشروط المادة والنفسية التي تساعد الطلبة على التفاعل في الغرفة الصفية واكتسابهم للخبرات والمعرفة والمهارات ضمن اتجاهاتهم التي يحتاج إليها المتعلم ومناسبتها بأبسط الطرق وبهذا تتم بوجود المتعلم لأي موقف تعليمي واستعداد عقلي ونفسي لاكتساب الخبرات والمعارف لتتناسب مع قدرات الطالب واستعداداتها ضمن محتواه التعليمي الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد أورد كل من (استيتية وسرحان، 2007؛ سالم، 2007؛ سلطان، 2005؛ عبد العزيز، 2008) عدداً عن المميزات التي تميز هذا النوع من التعلم عن غيره من الأنواع منها: أنه يوفر التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويساعد الطلاب في الاعتماد على أنفسهم؛ مما يشجع على استقلاليتهم، ويعطيهم الحرية والجرأة في التعبير عن أنفسهم مقارنة مع التعليم التقليدي، ويحصل الطالب على التغذية الراجعة الفورية، وتتنوع مصادر التعلم من خلال الارتباطات الموجودة مع مواقع أخرى، ويوفر المتعة والإثارة والتشويق نظراً لاعتماد تصميم المادة على الوسائط المتعددة التفاعلية من صوت وصورة وحركة وأفلام، ويسهم أيضاً في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، وزيادة القدرة على التواصل من خلال الخدمات التي يقدمها مثل (البريد الإلكتروني، المحادثة، لوحات النقاش، قوائم المساعدة، الاختبارات الإلكترونية، والواجبات الإلكترونية).

يلاحظ أن تكنولوجيا التعليم تعتبر احدث مراحل التطور التي وصلت إليها الوسائل التعليمية حتى الآن وذلك بسبب التطورات التكنولوجية الحادثة والتي تتزايد بسرعة مذهلة مما يحتم على القائمين بشؤون التعليم بضرورة مسايرة هذه التطورات .

الأسس التي يجب أن يراعيها المعلم عند استخدام الوسيلة التعليمية والأجهزة التكنولوجية الحديثة (محمد، 1999):

تحليل المنهج المدرسي بجميع عناصره للتعرف بدقة على كل من الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس المناسبة لتدريسه، ودراسة خصائص الدارسين وذلك لتحديد الوسيلة أو الجهاز التكنولوجي المناسب لهم إجراء حصر بجميع الوسائل التعليمية والأجهزة الالكترونية المتاحة في المدرسة أو البيئة أو التي يمكن أن يقوم المعلم بتصميمها وتنفيذها، وتحديد الوسيلة التعليمية أو الجهاز المناسبين للدرس المراد شرحه، وتجربة الوسيلة أو الجهاز قبل استخدامها وذلك للتأكد من سلامتها وصلاحيتها وعلاج أي تلف أو عيب يظهر في الوسيلة، والتأكد من توفر الشروط الواجب توافرها لاستخدام الوسيلة أو الجهاز داخل الفصل، وتهيئة أذهان التلاميذ للوسيلة أو الجهاز قبل الاستخدام، وإظهار الوسيلة في الوقت المناسب وإخفائها في الوقت المناسب، وتقويم الوسيلة: بمعنى أن المعلم بعد استخدامه للوسيلة أو الجهاز يجب أن يقوم بعملية تقييم لهذه الوسيلة وذلك من خلال طرح عدة أسئلة، ونشاط وفاعلية المتعلم بعد استخدام الوسيلة فالمعلم يمكن أن يكلف الدارسين بعمل بعض الأنشطة التعليمية التي يستخدم فيها معلومات الدرس في مواقف جديدة وذلك لتثبيت معلوماته.

إن تكنولوجيا المعلومات كغيره من المواد التعليمية لها ميزات وخصائصها بحيث تتميز عن غيرها من الخصائص التي ينفرد بها عن استراتيجيات التعليم الأخرى، ولعل ابرز خصائص وميزات تكنولوجيا المعلومات ما يجعل الطلاب ذوي قدرات عالية على استعمال التكنولوجيا بشكل جيد، مما يبث الطاقة في نفوس الطلاب، ويجعل الغرفة الصفية بيئة تعليمية تعلمية تمتاز بالنشاط والتفاعل المستمر والمتبادل، وهذا الأمر يولد لدى الطلاب الشعور بالثقة بالنفس والمسؤولية مما ينعكس على قدراتهم، وأفكارهم مما يجعلهم يفكرون بشكل خلاق للوصول إلى حلول هادفة (الشناق، وبني دومي، 2006).

وتكمن مميزات استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة الالكترونية الحديثة في عملية التعليم والتعلم من خلال جذب انتباه الدارسين لموضوع الدرس، وزيادة فعالية التعليم والتعلم، وزيد من عمق الخبرات لدى الدارسين، لتتخطى حاجز الزمن، والمكان والحجم، وتساعد على تنمية

اتجاهات ايجابية لدى الدارسين نحو المادة، ومواجهة الفروق الفردية بين الدارسين، والمساهمة في تعليم الإعداد الكبيرة للدارسين.

الاتجاهات مكوناتها ومصادرها

الاتجاه:

تلعب الاتجاهات دوراً مهما في جميع المواقف الحياتية مثل الصناعة والتجـارة وفـي العملية التربوية حيث تفيد معرفة اتجاهات الطلبة في المواد الدراسية المختلفـة ونحـو كتـبهم ومدرسيهم وزملائهم في العملية التعليمية، حيث تعد الاتجاهات من الموضـوعات التـي تهـم المعلمين وأولياء الأمور والقائمين على العملية التربوية، فعن طريق الاتجاهات يمكـن تعزيـز البرامج والمناهج الايجابية وتلافي السلبي منها حيث تعد تكوين الاتجاهات الايجابية من أهداف العملية التربوية التي يسعى الطلبة إلى اكتسابها (المالكي، 2009).

حيث أكد الزبيدي (2003) بان الاتجاه لدى الباحثين التربويين في الماضي عبارة عـن خط مستقيم يمتد بين نقطتين احدها يمثل أقصى الموضوع الذي يتعلق به الاتجاه والآخر المسافة القائمة عليها وبالتالي انقسم الاتجاه إلى نصفين عند نقطة الحياد بحيث يتدرج للقبول كلما ابتعدنا عن نقطة الحياد.

تتكون الاتجاهات لدى الناس بشكل تدريجي خلال مراحل حياتهم عن طريق الخبـرات التي كونوها خلال مسعاهم لإشباع حاجاتهم، فقد يكون لشخص اتجاهات إيجابية حيال الخبرات أو الأشخاص الذين ساعدوه في إشباع حاجاته، وأخرى سلبية تجاه العوائـق أو النـاس الـذين اعترضوا إشباع تلك الحاجات، كما تتكون الاتجاهات عند الفرد حسب المعلومـات المتـوافرة (سلباً أو إيجاباً). وتعتبر الاتجاهات محصلة معتقدات وقيم البيئة الاجتماعية التي ينتمـي اليهـا الفرد. (المعايطة، 2007).

إن الاتجاهات تتكون نتيجة اتصال الفرد وتفاعله في بيئة فهي ذات أهمية بالغة في حياة الفرد لأنها تنطلق من حقيقة كونها مؤثرات قوية على السلوك أي على الفعل الظاهر فهي توجه سلوكه في المواقف المختلفة في ضوء ما يمتلكه من خبرات سابقة (المالكي، 2009)

مفهوم الاتجاه:

أ- الاتجاه لغويا:

عرفه ابن منظور (1977م، ص405) بقوله: " فاتجه له رأي أي سنح، وهو افتعل، صارت الواو ياء بكسر ما قبلها، وأبدلت منها التاء وأدغمت ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك أي تلقاءك والجهة والوجهة جميعاً: الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده. وظل وجهة أمره أي قصده، والوجهة والوجهة: القبلة وشبهها في كل وجهة أي في كل وجه استقبلته، وتوجه أي ذهب، واتجه تأتي بمعنى الرأي" وبهذا يتبين أن المعنى اللغوي للاتجاه يعني القصد والجهة والرأي.

ب- الاتجاه اصطلاحاً:

لقد تباينت نظرة الباحثين والمختصين إلى الاتجاهات ومفهومها، وبهذا تعددت تعريفاتها بحسب الخلفية النظرية التي يستند إليها الباحث أو المدرسة التي ينتمي إليها، ومع أن معظم الباحثين يتفقون على أن الاتجاه ميل أو استعداد مكتسب يؤدي إلى استجابة الفرد إلى الموضوع المحدد، أو استجابة الفرد إلى الموضوع المحدد استجابة إيجابية أو سلبية، إلا أنهم يختلفون حول طبيعة الاستجابات وتماسكها وترابطها بالموضوع المثير لها وشدتها نحو هذا الموضوع ومدى ثباتها في المواقف والأوقات المختلفة، وقد ينتج عن هذا الاختلاف بين الباحثين ظهور تعريفات مختلفة للاتجاه (الزبيدي، 2003، 110).

وأضاف المعايطة (2007) عدا من التعريفات للاتجاه منها: بأنه حالة استعداد أو تأهب من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي يستجيب له الفرد بجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيره، وعرفه أيضا بأنه الميول أو التفكير أو السلوك بطريقة محددة نحو الآخرين أو الموضوعات أو الرموز.

أما المالكي (2009) فيعرف الاتجاه نحو التاريخ بأنه موقف الفرد نحو الأفكار التي تتعلق بمادة تاريخ من حيث أهميتها وصعوبتها لدى الفرد والمجتمع وتقاس من خلال استجابة الطلبة.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث بان الاتجاه نحو تاريخ هو الاستجابة لما يمر به الفرد من خبرات وتجارب وتكون نتيجته أما القبول أو الرفض بما يتعلق بأفكار تاريخ من حيث أهميتها وصعوبتها للفرد أو المجتمع، ويقاس بالنتيجة التي يحصل عليها الفرد.

مكونات الاتجاه

يشير الأدب التربوي أن الاتجاه مفهوم مركب من ثلاثة مكونات متداخلة ومتكاملة هي (المكون المعرفي، والمكون الوجداني (الانفعالي)، والمكون السلوكي) (زيتون والعبد الله، 2008)

ويرى العديد من التربويين وعلماء النفس أن للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية هي:

1 . **المكون الفكري (المعرفي)**

ينطوي المكون المعرفي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ولذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو عدد من المشكلات الاجتماعية جانباً عقلياً يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة.

2 . **المكون العاطفي (الوجداني)**

يشير هذا المكون إلى مشاعر الحب والكراهية التي يواجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب المرء موضوعاً ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعاً أخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي، ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين، أي بين التقبل التام أو النبذ المطلق لموضوع الاتجاه. (أبو جادو، 2000).

3 . **المكون السلوكي (الميل للفعل)**

يجب التمييز بين الميل السلوكي والميل الفعلي، فالميل للسلوك يعبر عن الرغبة في سلوك ما، أما السلوك الفعلي، فانه يرمز إلى الفعل الحقيقي، فإذا توافر لدى فرد معرفة بموضوع ما، ثم تلاها شعور، محدد إيجابي أو سلبي حيال هذا الموضوع، فانه يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً اتجاه هذا الموضوع (أبو جادو، 2000)

أما الخطوات التي يمر بها تكوين الاتجاهات فهي :

1 . المرور بخبرات فردية جزئية مواتية أو غير مواتية تدور حول موضوع الاتجاه.

2 . تكامل هذه الخبرات وتناسقها واتحادها في وحدة كلية .

3 . تمايز هذه المجموعة من الخبرات وتفردها بشكل اتجاه عام .

4 . تعميم هذا الاتجاه وتطبيقه على المجالات والمواقف التي تجابه الفرد والتي تدور حول موضوع الاتجاه. .

كما أشار إليها محمود وعلي وصابر وأحمد (2000)، المعايطة (2007)، الزبيدي (2003) بأن مكوناتها الأساسية والتي تساعد في تكوينها وتنميتها وترسيخها لدى الأفراد، وهي كالآتي:

1. المكون المعرفي: حيث تمثل هذه المرحلة المراحل الأولى من تكوين الاتجاه، فهي تمثل ما لدى الفرد من معارف وعمليات إدراكية تتعلق بموضوع الاتجاه.
2. الجانب العاطفي: ويتمثل من خلال مشاعر الشخص ورغباته وما يؤثر على الاستجابات بقبوله أو رفضه لموضوع الاتجاه.
3. الجانب السلوكي: ويتمثل بالاستعدادات السلوكية إزاء موضوع الاتجاه حيث تعمل الاتجاهات كموجه لسلوك الإنسان بدفعه إلى العمل سواء أكان ايجابيا أو سلبياً.

أهمية الاتجاهات:

أشار فنونة (2012) إلى أهمية الاتجاهات من خلال النقاط الآتية:

1. تتمثل أهمية الاتجاه من خلال التفاعل لدى الموضوع أو الفكرة أو الشخص.
2. تبرز أهمية الاتجاهات من خلال ممارسة الفرد لعدد من المهارات منها الاتصال، التنافس، التفاعل والتعاون.
3. تتم أهميتها من خلال اتخاذ القرار بالاتزان والاتساق.
4. تبرز أهميتها من خلال مساعدتها بتنظيم معلومات الفرد بسهولة للوصول طريقة ممكنة لتفهمها.
5. تكسب الأفراد الخصائص التربوية المختلفة السليمة.

خصائص الاتجاهات:

اجمع عدد من الباحثين على عدد من الخصائص كما أشار إليها (محمـــود وآخـــرون، 2000) و(المعايطة، 2007) وهي كالآتي:

1. أن الاتجاه مكتسب وليس وراثياً.
2. اتسام الاتجاه بالثبات والاستمرارية ولذلك يمكن أن يعدل.
3. يتميز الاتجاه بالسلبية أو الايجابية.
4. ارتباطه بالمواقف والمثيرات الاجتماعية.
5. تأثره بخبرة الفرد وتأثيرها فيه.
6. اتصافها بالوضوح أو الغموض.

ونتيجة لأهمية خصائص الاتجاهات في العملية التربوية وكونها ايجابية للطلاب وطريقة حديثة للمعلم في العملية التدريسية بحيث تتغير هذه الاتجاهات نحو الأفضل ولما لها من دور في تحسين التحصيل الدراسي وخاصة في مادة التاريخ والتي تتميز في اغلب مواضيعها بالتجريـــد مما يؤثر على الطالب في تكوين اتجاهات سلبية نحوها وبالتالي النفور منها والابتعاد عنها.

مصادر الاتجاهات

هناك مصادر متعددة لتكوين الاتجاهات هي :

1 . استيعاب الاتجاهات وتمثلها في البيئة.

2 . الآثار الانفعالية لأنواع معينة من الخبرات.

3 . الخبرات الصادقة.

4 . العمليات العقلية المباشرة (المعايطة، 2007، ص36)

ويلخص البورت مصادر تكوين الاتجاهات كما يأتي:

أ . البيئة والحياة مع الآخرين.

ب. نزعات التقارب إلى أشياء معينة أو التباعد عنها.

جـــ. المرور بخبرات صادقة.

د. التكامل بين استجابات متعددة لنوعية معينة.

العوامل المؤثرة في الاتجاهات

إن من أبرز العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات هي:

1 . العوامل الحضارية. وهي كثيرة ومتنوعة منها المسجد والمدرسة، مما يحتم على الفرد التمييز نحو واحد منها.

2 . الأسرة. يتأثر فالطفل في بداية حياته بالاتجاهات التي تكون لدى والديه وأفراد أسرته نحو موضوعات معينة أو أشخاص أو أعمال مما يؤدي إلى اكتسابه لها أو بعضها عن طريق التقليد والتعلم.

3 . الفرد نفسه: تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وتمييزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات.

4 . الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين. فهي تلعب دورا هاما في تكوين الاتجاهات سلباً أو إيجاباً، فالعمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد في حين العمل الذي يتبع بعقاب يؤدي إلى اتجاه سلبي عنده.

5 . السلطات العليا. فهي تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها واحترام النظام المدرسي مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديهم نحو هذه الموضوعات.

6 . رضا وحب الآخرين. فعلى سبيل المثال فان الشخص الذي يلعب كرة القدم ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى برضى زملائه تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بآداب اللعب وحب التعاون وحب أعضاء الفريق (فنونة، 2012).

7 . الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتي تتمشى مع التطور الذي يجتازه المجتمع.

8 . تلعب الحاجات الفسيولوجية وإشباعها دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات سلباً أو إيجاباً.

كما ويعد الاتجاه بما يتميز به من سلبية أو ايجابية دوراً مهماً في تكوينه، فقد أشـــار عبــد العزيز (76:2004) إلى أن هناك عدد من العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتكوينـــه ومـــن أهمها:

1. الممارسة: تعد شرطاً أساسياً فمن يمارس يجب أن يقوم بالمواقف الطبيعية.
2. الخبرات: إذا مر الفرد بخبرات انفعالية قوية ناتجة عن موقف معين فإنها تؤثر في هذا الاتجاه سواء كان الاتجاه موجب أو سالب.
3. التأثير الشخصي: البيئة التي ينتمي إليها الفرد تؤثر فـــي اتجاهاتـــه باســـتمرار إيمـــان المتعلمين بان المعلم خبير يجعلهم أكثر استعداد لتقبل آراء معلمهم واتجاهاته في كثيـــر من الأمور وخاصة إذا كانت العلاقة مبنية على أساس من التفاهم والمحبة.

لذا يرى الباحث من خلال تعرفه على مفهوم الاتجاهات ومكوناتها لأهميتها في ممارسة الفرد وإتباعه لاتجاه سواء أكان موجب أم سالب ولما لها من تأثير على اتجاهاته وبيئة وتقبـــل الشخص المقابل له لأرائه وقبوله لعملية التفاهم بمحبة وواقعية.

ثانياً: الدراسات السابقة

بإطلاع الباحث على الأدب المتعلق بموضوع الدِّراسة، استطاع الحصول على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث وشملت الدِّراسة الدراسات المتعلقة باتجاهات معلمي التاريخ. كما تناولت الدراسات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم.

أجرى أحمد وعبد الحميد دراسة (1998) هدفت إلى معرفة اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو أهداف تدريس مادة التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، استخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات. وكانت ابرز النتائج هي أن اتجاهات المدرسين نحو المادة وأهدافها وملاءمتها لخصائص نمو الطلاب ايجابية، وهناك صعوبات ومعوقات تقلل من تحقيق الأهداف ممثلة في: عدم مواكبة الكتاب للتطور وعدم الترابط والتسلسل المنطقي، ازدياد العبء التدريسي على المعلمين، وأوصت بالاهتمام بإعداد الكتاب وتجريبه قبل التعليم وتطور أساليب تقويم المادة.

أجرى سميث وآخرون (Smith, H. Hofer, J, Gillespie, M, Solomon, M, Rowel, K, 2007) دِّراسة هدفت إلى التحقق من إمكانية استخدام الإنترنت في تعلم وتدريس اللغة الإنجليزية لأغراض أكاديمية. حيث وزع الباحث العينة العشوائية على مجموعتين :الأولى مجموعة ضابطة تم التدريس لها بالطريقة التقليدية، والمجموعة الثانية تجريبية تم التدريس لها بالاعتماد على الإنترنت، حيث تم إنتاج المادة العلمية في قالب إلكتروني. وقد أشارت نتائج الدِّراسة إلى أنَّ استخدام هذه التكنولوجيا يوفر البيئة المثلى لتعلم اللغة من حيث توفير التفاعل المطلوب للتواصل باللغة من خلال برامج الدردشة بالبريد الإلكتروني الذي كأنَّ يضمن التفاعل الصوتي والمكتوب . كما أنها قد تدعم المعلمين في جعل تعلم اللغة أسرع وأسهل وأقل إجهاداً وأكثر إشراكاً، كما يسهم في خلق بيئة مثالية لتعلم اللغة الأجنبية.

وأجرى تيلا أديينكا (Tella Adeyinka, 2007) دِّراسة هدفت إلى استخدامات معلمي المدارس الثانوية لتقنيات المعلومات والاتصالات: نتائج التطوير الإضافي لاستخدام تقنيات

المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية النيجيرية. تمثلت أهداف الدِّراسة في الأسئلة الآتية: ما تقنيات المعلومات والاتصالات التي يستخدمها معلمو المدارس الثانوية؟ وما عدد مرات استخدامها كل أسبوع؟ وما مستوى صفات تقنيات المعلومات والاتصالات المتوافرة في مدارس المفحوصين؟ وما العوامل التي تحول دون استعداد المعلمين وثقتهم في استخدام التقنيات؟ وما اتجاه المعلمين حول فائدة وسهولة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات؟ استخدمت الدِّراسة المنهج المسحي –الوصفي، بلغت العينة (700) معلماً ممن يدرسون في المدارس الثانوية الخاصة في مدينة) ابادان (عاصمة ولاية) أويو (في نيجيريا)، توصلت الدِّراسة إلى النتائج الآتية: رتبت – تراوحت أعمارهم بين (25 – 45) عاماً التقنيات المستخدمة كما يلي: الحاسوب، الفيديو، الكاميرات الرقمية، والتقنيات المساعدة والانترنيت مفقودة في المدارس، ومن أهم العوامل التي تحول دون استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات هي :نقص الخبرة، وعدم كفاية المعرفة بالبرامج المناسبة، الجهل بأهمية الدور الذي تلعبه تقنيات التعليم في المدارس الثانوية، معظم المعلمين اتفقوا على أنَّ استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في الصف صعب جداً.

هدفت دارسة العمري (2008) إلى التعرف على التعلم الإلكتروني كخيار إستراتيجية لعملية التعلم المستمر في كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات الأردنية، إن الأعمال الالكترونية أوسع نطاقاً من التجارة الإلكترونية، إذ تشمل الأولى الثانية وليس العكس، كما تشمل عملية التعلم الالكتروني وخرجت بنتائج وتوصيات مثل أن التعلم الإلكتروني بحاجة إلى بنية تحتية متكاملة وهي متوفرة لكن بنسب متفاوتة في الجامعات الكليات الأردنية، أن بعض أعضاء هيئات التدريس يعانون من نقص في تنمية مهاراتهم فيما يتعلق بمواكبة تكنولوجيا المعلومات، وخاصة في موضوع التعلم الإلكتروني وتهيئة المادة الإلكترونية والاختبارات المرافقة لها. وتعد الدراسة إضافة مهمة للأدب النظري الخاص بالتطبيقات المختلفة لوسائل التعلم الإلكتروني كأحد الخيارات الإستراتيجية المتوفرة لمؤسسات التعليم العالي في الأردن.

أجرى كونكى (Kanuka, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء الخبراء والمختصين في مجال التعلم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات حول أثر طرق التدريس القائمة على تقنيات التعلم الالكتروني على خبرات التعلم المقدمة في مؤسسات التعلم العالي في كندا.

تكونت عينة الدراسة من (14) من الخبراء في مجال التعلم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات. استخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة في عملية جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت النتائج إلى أن التعلم الالكتروني يؤثر في مؤسسات التعليم العالي في المجالات التالية: توفير فرص أكبر للطلبة والمحاضرين للتفاعل. إن التعلم الالكتروني قادر على خلق عدد أكبر من المجتمعات للمتعلمين. إن التعلم الالكتروني قادر على إنشاء نوع جديد من بيئات التعلم، أن التعلم الالكتروني يوفر فرص لمنتديات حوارية جديدة بين الطلبة والمعلمين. إن التعلم الالكتروني قادر على تحسين جودة خبرة التعلم المقدمة للطلبة.

دراسة المجالي وآخرون (2009) هدفت هذه الدراسة إلى عقد مقارنة لاستخدام معلمين الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنجليزية للمناهج المحوسبة المحملة على منظومة التعلم الإلكتروني (EduWave) في المدارس الاستكشافية. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون مناهج الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنجليزية المحوسبة، أما عينة الدراسة فقد شملت مجتمع الدراسة كاملاً. واستخدم الباحث أداتين للدراسة الاستبانة، والمقابلة. وكانت ابرز النتائج جاء معلمو الرياضيات بالمرتبة الأولى في استخدامهم للمناهج المحوسبة المحملة على منظومة التعلم الإلكتروني الإيدوويف، ثم تلاهم معلمي اللغة العربية ومن ثمّ معلمي اللغة الإنجليزية، كما وأظهرت النتائج انه لا يوجد أية فروق ذات دلالة في درجة استخدامهم للمناهج المحوسبة تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة.

وأجرى علي وآخرون (2009) الدراسة هدفت إلى مقارنة وتحديد التعلم الالكتروني وتوضيح مفهوم وخصائص معوقات تطبيق التعلم الالكتروني في الجامعات العراقية. أشارت النتائج إلى أن أهم الأنظمة المتخصصة في التعلم الالكتروني هي التي تتضمن نظام إدارة التعلم ونظام إدارة مادة المحتوى التعلمي وأن لكل واحد منها خصائص معينة وإلى أن هناك ضرورة للعمل على تغيير المحتوى التعلمي التقليدي إلى محتوى الكتروني من أجل العمل على تحول لمفهوم التعلم الالكتروني في الجامعات العراقية. أوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية الضرورية في الجامعات العراقية من أجل الاستفادة الأكبر من الفرص التي يقدمها استخدام التعلم الإلكتروني في الجامعات. وتشبه الدراسة الحالية الدراسة التي يقوم الباحث بإجرائها حيث أن وضع الجامعات الحكومية والخاصة في العراق يشبه الوضع القائم في فلسطين.

قام هيلات وجوارنة وعيادات وشديفات (2009) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة التقليدية. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (156) طالبا وطالبة موزعين على (4) شعب جري اختيارها عشوائياً من مدراس تربية إربد الأولى تكونت المجموعة التجريبية من (81) طالباً وطالبة دارسوا باستخدام الوثائق التاريخية، والمجموعة الضابطة من (84) طالبا وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية طلبة المجموعات التجريبية والضابطة على اختيار التفكير الناقد الكلي وأبعاده (مهارات) الخمس يعزى لاستخدام الوثائق التاريخية ولصالح المجموعات التجريبية. أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الوثائق التاريخية في تطوير أداء الطلبة على مقياس التفكير الناقد.

أما كوندي (Kundi,2011) فقد أجرى دِّراسة هدفت إلى التعرف على أهم مؤشرات تطور استخدام التعلم الالكتروني والتعرف على ممارسات واستخدامات التعلم الالكتروني في مؤسسات التعلم العالي في الباكستان وتكونت عينة الدِّراسة من (17) جامعة حكومية وخاصة وثلاثة مؤسسات تعليم عالي تمنح شهادات عليا. وتكونت عينة الدِّراسة الكلية من (3401) من المحاضرين و(7791) من الإداريين والعاملين في هذه الجامعات.حيث أجاب أفراد العينة على استبانة مكونة من (38) فقرة تقيس درجة استخدام تطبيقات التعلم الالكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس والعاملين في هذه الجامعات. وأشارت النتائج إلى أنَّ تصورات عضو هيئة التدريس تلعب دوراً مهماً في استخدامه لتطبيقات التعلم الالكتروني، وأنَّ هناك أثر إيجابي لاستخدام التعلم الالكتروني على نوعية وجودة التعلم المقدم في الجامعات الباكستانية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل خاص.

وأجرى سليمان (2012) دراسة هدفت إلى تحديد ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد (ككل وفي كل مهارة على حدة) من وجهة نظرهم، ومن خلال ملاحظتهم في غرفة الصف، فضلاً عن تحديد العلاقة بين نتائج الاستبانة ونتائج بطاقة

الملاحظة (في المهارات ككل وفي كل مهارة على حدة) تكونت عينة البحث من (60) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية في مدينة دمشق،. بينت نتائج الدراسة مستوى ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير الناقد كانت متوسطة.

وأجرى نافارو ورودريجوز (Navarro, Rodriguez, 2012) دِّراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام التعلم الالكتروني وبين جودة التعلم وتعليم الطلبة في الجامعات الإسبانية. تكونت عينة الدِّراسة من (126) من طلبة الجامعات الإسبانية. حيث أشارت نتائج الدِّراسة بوجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين استخدام التعلم الالكتروني وبين جودة التعلم في الجامعات الإسبانية. وأنَّ استخدام التعلم الالكتروني كان قادراً على تحسين تحصيل الطلبة في المساقات الجامعية المختلفة وأنَّ اتجاهات الطلبة نحو التعلم تلعب دوراً مهماً في العلاقة بين استخدام التعلم الإلكتروني وجودة التعلم المقدم في الجامعة وتحسين تحصيل الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة من حيث الموضوع فقد تناول بعضها أهداف واتجاهات مـــادة التاريخ مثل دراسة (أحمد، 1998)، وتناولت دراسات (هيلات وآخـــرون، 2009) وســـليمان. (2012) مهارات التفكير وأثرها على دراسة التاريخ، وجاءت بعض الدراسات السابقة لدراسة أثر استخدم الانترنت في التعليم ومنها دراسة ســـميث وآخـــرون Smith, H.et. al, 2007) ، وهدفت دراسة تيلا أديينكا (Tella Adeyinka , 2007) إلى التعرف على استخدامات معلمي المدارس الثانوية لتقنيات المعلومات والاتصالات، وتناولت بعض الدراسات التعليم الالكترونـــي ومنها دراسة العمري (2008) (Kundi,2011) و دراسة نافارو وررودريجـــوز (Navarro, Rodriguez, 2012)، وتناولت دراسات أخرى المناهج المحوسب ومنهـــا دراســـة المجـــالي وآخرون (2009)، وتميز الدراسات الحالة من حيث الموضوع بأنها تهدف إلى قياس اتجاهات معلمي التاريخ نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس فهي الدراسة الأولى التي تقـــيس اتجاهات معلمي التاريخ نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات حسب علم الباحث.

استخدمت معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي ما عـــدا دراســـة (هيلات وآخرون، 2009) ودراسة سميث وآخرون (Smith, H.et. al,) والتـــي اســـتخدمت المنهج التجريبي، كانت أداة جمع البيانات الأكثر استخدماً في الدراسات السابقة الاســـتبانة، مـــا عدا دراسة (هيلات وآخرون، 2009) ودراسة سميث وآخـــرون (Smith, H.et. al, 2007) تميز دراسة سليمان.(2012) أنها جمعت بين الاستبانة وبطاقة الملاحظة، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة وذلك نظر لملاءتها وقدرتها على قياس موضوع الدراسة وتحقيق هدفها.

تنوعت الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة فبعضها اختار عينة من معلمي مثـــل دراسة (أحمد، 1998) وسليمان.(2012) وتيلا أديينكا (Tella Adeyinka, 2007) والعمري (2008) والمجالي وآخرون (2009) بعضها اختار عينة من الطلبة مثـــل دراســـة (هـــيلات وآخرون، 2009)، وتميز دراسة (Kanuka,2008) باختيارها لخبرات التعليم كعينة، وأجريت

دراسات كل من العمري (2008) وعلي وآخرون(2009) وكوندي (Kundi,2011) ونافـارو ورودريجوز (Navarro, Rodriguez, 2012) في الجامعات، أما الدراسـة الحاليـة فقـد اختارت معلمي مادة التاريخ كعينة لها.

يمكن تلخيص ما تتميز به الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

1- تعد من الدراسات الأولى في الأردن – وحسب علم الباحث – والتي تحاول الكشف عـن اتجاهات وميول معلمين التاريخ نحو استخدم تكنولوجيا المعلومات في الأردن.

2- تميزت بدِّراسة الاتجاهات باختلاف الجنس والمؤهل العلمي الخبرة التدريسّية.

3- قد استفادة الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسـة وأهميتهـا وصـياغة أسئلتها، كما استعان الباحث بالدراسات السابقة إثناء إعداده لأداة الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول الفصل وصف لمنهج الدراسة والطريقة والإجراءات ومجتمع الدراسة وعينتها، وطرق التحقق من صدق الأداة والطريقة والإجراءات في هذه الدراسة بالإضافة إلى الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وغالباً ما يستخدم هذا المنهج الاستبانة كأداة دراسة .

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وذلك لتوافقه مع طبيعة الدراسة، حيث تقيس اتجاهات المعلمين لمادة التاريخ نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن، يعتبر هذا المنهج هو الأنسب والأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية لأن المنهج الوصفي يدرس الواقع بصورة كمية من خلال الأرقام، ومن خلال وصف الحالة بدقة كبيرة.

أفراد الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة التاريخ للعام الدراسي 2014/ 2015 في مديرية تربية لواء قصبة المفرق وتم الحصول على أعدادهم من خلال الرجوع إلى قسم التخطيط في المديرية، حيث بلغ عددهم (84) معلم ومعلمة، ونظراً لقلة عدد أفراد المجتمع فقد قام الباحث باختيار المجتمع كامل كعينة للدراسة حيث قام الباحث بتوزيع (84) استبانة استرجع منهم (68) صالحة للتحليل الإحصائي.

وتكون أفراد الدراسة من (68) معلماً ومعلمة في مدارس المرحلة الأساسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، جدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=68)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	24	35.3
	أنثى	44	64.7
	المجموع	68	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	52	76.5
	أعلى من بكالوريوس	16	23.5
	المجموع	68	100.0
الخبرة	أقل من عشر سنوات	47	69.1
	أكثر من عشر سنوات	21	30.9
	المجموع	68	100.0

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

1- بلغت النسبة المئوية للذكور في الدراسة (35.3%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (64.7%).

2- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (76.5%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت النسبة المئوية للمؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) (23.5%).

3- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (69.1%) لفترة الخبرة (أقل من عشر سنوات)، بينما بلغت النسبة المئوية لفترة الخبرة (أكثر من عشر سنوات)(30.9%).

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة قام الباحث بإعدادها، وتطويرها، حيث أعد الباحث هذه الاستبانة بعد مراجعته للأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا المعلومات، وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: تكونت من بيانات عامة من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العلمية.

القسم الثاني: تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (36) فقرة متعلقة باتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا المعلومات الملحق (2).

صدق وثبات الأداة:

صدق الأداة

للتحقق من صدق وصلاحية أداة الدراسة من حيث الصياغة اللغوية والوضوح ومناسبتها للمستوى الذي تنتمي إليه والشمولية قام الباحث بأتباع الإجراءات الآتية:

- قام الباحث بتوزيع الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة (35) على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص الذين بلغ عددهم (11) محكماً من ذوي التخصصات في القياس والتقويم والمناهج والتدريس في جامعة آل البيت وجامعات أخرى، وبعض المعلمين والمعلمات وأبدى كل محكم رأيه واقتراحاته.
- في ضوء ما تم التوصل إليه من ملاحظات ومقترحات تم إعادة صياغة، وتعديل الفقرات التي أجمعوا عليها، ثم عدلت بعض الفقرات، وأضيفت فقرة واحدة، وبعد التعديل عرض الاستبانة مرة أخرى على بعض المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم اعتمدت الاستبانة (انظر ملحق 2) الذي يبين الصورة النهائية لهذه الاستبانة المكونة من (36) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات التطبيق من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين)

واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين دراجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار تم تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، الجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
0.89	*0.75

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (2) أن معامل ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) للأداة ككل بلغ (0.89)، وبلغ معامل الثبات بطريقة بيرسون (0.75).

طريقة تصحيح مقياس أداة الدراسة:

لتحليل بيانات الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجات التالية: درجة (1) تعبر عن غير موافق بشدة، درجة (2) تعبر عن غير موافق، درجة (3) تعبر عن موافق بدرجة متوسطة، درجة (4) تعبر عن موافق، درجة (5) تعبر موافق بشدة، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها.

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءًا على المعادلة الآتية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل)/ عدد المستويات

(5−1)/3 = 4/3 =1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من 1− أقل من 2.33 .

درجة موافقة متوسطة من 2.33.

درجة موافقة مرتفعة من 3.67−5 .

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية:

- وضع مخطط المشكلة الدراسة وأخذ الموافقة على إجراء الدراسة.
- قام الباحث بأعداد أداة لجمع المعلومات مستعينا في ذلك بآراء المختصين في هذا المجال، كما قام الباحث بتحكيم أداة الدراسة من قبل المختصين في التربية بشكل عام وأساليب تدريس الاجتماعيات بشكل خاص.
- قام الباحث بأخذ كتاب تسهيل مهمة من عميد كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت موجهة لمديرية تربية لواء قصبة المفرق لتسهيل تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة.
- تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك لغرض التحقق من صدقها وثباتها، مع التركيز على أفراد العينة وتوخي الدقة والموضوعية في الإجابة عنها.
- تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة المستهدفة وذلك بمساعدة المعلمين والمعلمات تلك المدارس، حيث تم توضيح طريقة الإجابة عن فقرات الأداة وبعد مضي أسبوع تم جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة.
- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، وتحليلها واستخراج النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

يوجد ثلاثة متغيرات للدراسة وهي:

- الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس، دراسات العليا)
- الخبرة العملية ولها مستويان وهي (10 سنوات فأقل، 11 سنة فأكثر).

ثانياً: المتغير التابع:

اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- **معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بطريق بيرسون:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.
- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** للتعرف على اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- **اختبارات التباين :** للتعرف على الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة.

الفصل الرابع

عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن، تم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة والأداة ككل، جدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا (ن=68)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	27	أجد أن هناك صعوبة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في مادة التاريخ.	4.80	0.11	مرتفعة
2	28	أرى عدم توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من خمول وملل الطلبة بشكل عام.	4.57	0.74	مرتفعة
3	29	أحب أن أكون معلماً الكترونيا أدرس من خلال شبكة الانترنت.	4.28	0.45	مرتفعة
4	30	أرى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تنمية مهارة التنبؤ والملاحظة لدى الطلبة.	3.95	0.20	مرتفعة
5	31	أرى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تنمية مهارة الملاحظة لدى الطلبة.	3.91	0.91	مرتفعة
6	8	أرى أن مهارتي عند استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس التاريخ غير كافية.	3.85	0.98	مرتفعة
7	32	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تقوي علاقتي بالطالب.	3.81	1.08	مرتفعة
8	19	أشعر بأن الطلبة لا يثقون كثيراً بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في الموقف الصفي.	3.59	0.97	متوسطة
9	5	أرى أن توظف تكنولوجيا المعلومات بحاجة إلى تدريب مستمر في هذا المجال من قبل معلمي التاريخ.	3.53	1.13	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
10	4	أشعر كمعلم تاريخ بالرضا عن تدريسي عند توظيف تكنولوجيا المعلومات في الموقف الصفي.	3.50	1.07	متوسطة
11	9	أشعر أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ يعزز الطلبة بشكل فاعل.	3.47	1.29	متوسطة
12	4	أجد أن تكنولوجيا المعلومات تحفزني كمعلم للتاريخ على إدارة دافعية الطلبة نحو العلم.	3.46	1.15	متوسطة
12	20	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في مادة التاريخ يزيد من أعباء المعلم ومسؤولياته.	3.46	0.95	متوسطة
14	1	أشعر بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تحسين مهارتي كمعلم تاريخ بشكل فعال في تدريس المادة للطلبة.	3.44	0.70	متوسطة
14	3	أجد أن تكنولوجيا المعلومات تحفزني كمعلم للتاريخ على البحث.	3.44	1.06	متوسطة
16	10	أجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في غرفة الصف يقلل من إبداعي.	3.43	0.74	متوسطة
17	6	أجد أن استخدم تكنولوجيا المعلومات أثناء تدريس مادة التاريخ هو أسلوب محبب لدى الطلبة.	3.32	1.10	متوسطة
18	11	أشعر أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية للطلبة.	3.31	1.03	متوسطة
18	12	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس التاريخ يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.31	1.10	متوسطة
20	13	أرى أنه لا توجد ضرورة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لتدريس مادة التاريخ.	3.26	1.06	متوسطة
21	7	أرى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد الطلبة على استذكار المعلومات بسهولة في مادة التاريخ.	3.25	1.04	متوسطة
21	14	أجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ يوفر الجهد والوقت.	3.25	1.03	متوسطة
21	21	أشعر بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات يساعد الطلبة على التعلم الذاتي في مادة التاريخ.	3.25	1.12	متوسطة
24	22	أرى أن تكنولوجيا المعلومات توفر لي طرقاً ابتكاريه لتدريس مادة التاريخ.	3.18	0.96	متوسطة
24	23	أشعر بالمتعة والسعادة عند تدريس المادة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات.	3.18	0.88	متوسطة
26	2	أجد أن تكنولوجيا المعلومات تحفزني كمعلم للتاريخ على التفكير. والبحث وإثارة دافعية الطلبة نحو العلم.	3.16	1.09	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
27	15	أشعر بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات أثناء تدريس مادة التاريخ يساعد على حل كثير من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة.	3.09	1.00	متوسطة
28	24	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض.	3.07	1.21	متوسطة
28	25	أرى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر بيئة صفية مناسبة للطلبة.	3.07	1.18	متوسطة
28	34	أشعر أن استخدام تكنولوجيا التعليم يزيد من فهم الطلبة للحدث التاريخي.	3.07	1.21	متوسطة
28	35	أعتقد بضرورة الحاجة إلى توظيف أساليب التكنولوجيا الحديثة لتدريس مادة التاريخ.	3.07	1.18	متوسطة
32	16	أجد أن مشرفي التاريخ يحبذون توظيف معلم التاريخ لتكنولوجيا المعلومات أثناء تدريس الطلبة.	3.04	1.13	متوسطة
32	26	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من عزلة الطلبة في عملية التدريس.	3.04	1.00	متوسطة
34	33	اعتقد أن التدريس من خلال تكنولوجيا المعلومات أفضل من التدريس بالطريقة الاعتيادية.	2.99	1.02	متوسطة
35	17	أرى أن تكنولوجيا المعلومات تساعد معلم التاريخ على تنظيم خططه التدريسية.	2.96	0.95	متوسطة
36	18	أشعر بأن تكنولوجيا المعلومات تسهل عملية رصد علامات الطلبة في مادة التاريخ.	2.91	1.16	متوسطة
		اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات /الأداة ككل	3.42	0.97	متوسطة

يظهر من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عن فقرات أداة / **اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات** تراوحت ما بين (2.91-4.80)، كان أعلاها للفقرة (27) "أجد أن هناك صعوبة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في مادة التاريخ " بمتوسط حسابي (4.80)، بينما كانت أدناها للفقرة (18) " أشعر بأن تكنولوجيا المعلومات تسهل عملية رصد علامات الطلبة في مادة التاريخ " بمتوسط حسابي (2.91)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.42) بدرجة تقييم متوسطة.

السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات باختلاف متغيري (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، جداول (4-6) توضح ذلك.

جدول (4)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس (ن=68)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.61	0.48	1.56	0.13
أنثى	3.37	0.66		

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس (1.56) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (5)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ن=68)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	3.53	0.59	0.89	0.38
أعلى من بكالوريوس	3.40	0.63		

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا

المعلومات باختلاف المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (0.89) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (6)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة (ن=68)

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
أقل من عشر سنوات	3.42	0.57	0.58	0.57
أكثر من عشر سنوات	3.52	0.70		

يظهر من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات باختلاف الخبرة، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة (0.85) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدِّراسة التعرف إلى "اتجاهات المعلمين نحو تعليم مــادة التــاريخ باســتخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن"، وذلك عن طريق الإجابــة عــن أســئلة الدِّراسة وفيما يلي لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو تعلــيم مــادة التــاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن فقرات الأداة أن اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باســتخدام تكنولوجيــا المعلومــات تراوحت ما بين (2.91-4.80)، كان أعلاها للفقرة (27) "أجد أن هناك صعوبة في توظيــف تكنولوجيا المعلومات في مادة التاريخ" وأدناها للفقرة (18) "أشعر بأن تكنولوجيــا المعلومــات تسهل عملية رصد علامات الطلبة في مادة التاريخ". وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين يرون أن البيئات المدرسية غير ملائمة لشيوع هذا النوع من التكنولوجيا، وأنهم يفتقرون إلى إستراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس حديثة تساعدهم على تحسين الأداء في استخدام تكنولوجيا المعلومات، وهم أيضا بحاجة إلى أصحاب الخبرة لمساعدتهم في استخدم الأجهزة والوسائل الحديثة، إذ قــد يكون بعضهم لا يستطيع العمل في المختبر لقلة خبرته، وأنهم أيضا لم يعرفوا بعــد الأهــداف الحقيقية استخدم تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وقد يعزى ذلك أيــضا إلـــى أنَّ المعلمــين يتحسسون النواقص الكثيرة في التجهيزات أكثر من غيرهم، وهم أيضا يدركون أهميــة تــوفير المستلزمات قبل البدء بعملية التدريس، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى أنَّ المعلمــين لا يترددون في الاعتراف بأن اتجاهاتهم نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات سلبية، وهم إنما قــالوا ذلك، ليس لتقصير منهم، وإنما لضعف الإمكانات المتاحة أمامهم، فهم يشكون من ضعف هــذه الإمكانات، فضلاً عن أن البنى التحتية لا تشجعهم على أن يتحولــوا إلـــى اســتخدام التقنيــات الحديثة.

ثانياً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات باختلاف متغيري (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المعلمين في الأردن نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات باختلاف الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يعلمون في نفس البيئة التعليمية ويتعاملون مع نفس الوسائل التعليمية المتوفرة لديهم؛ مما يجعل اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني متشابهة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يمتلكون قدرات وإمكانيات مشابهة من حيث القدرة التقنية مما يقلل من دافعيهم نحو استخدام هذه الأنواع من تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ، كما أن مؤهلهم متشابه، وتعاملهم مع تكنولوجيا المعلومات بنفس الدرجة، وفي ظل ظروف وإعداد أكاديمي وخبرات متقاربة لم يكن لها أثر في درجة تقييمهم لتعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة فقد أوصت بما يلي:

1. إعداد برامج تدريبية لمعلمي مادة التاريخ وتدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس المادة الدراسية.
2. ربط المؤسسات التربوية ومؤسسات التعليم كافة بشبكات المعلومات الحديثة.
3. ضرورة قيام الإدارة المدرسية بتوفير الوسائل التعليمية الحديثة وتشجيع المعلمين على استعمالها في بيئة صفية مناسبة.
4. ضرورة السعي لتجاوز العوائق المتعلقة بجوانب التجهيزات والصيانة مثل عدم توفر قاعة عرض في المدرسة.
5. يوصي الباحث بضرورة إجراء دراسات تتعلق بمعيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ.
6. كما يوصي الباحث بضرورة إجراء دراسات تتعلق باتجاهات الطلبة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1977). **لسان العرب**، ط6، بيروت: دار صادر.

أبو جادو، صالح (2000). **علم النفس التربوي**. ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو زيد، عبد الباقي (2006). أثر تكنولوجيا الاتصالات على نوعية التعليم ومجالات العمل في الألفية الثالثة والمتطلبات التعليمية للاستعداد لها. **بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني**، جامعة البحرين، المنامة، 17- 19 ابريل، 2006.

أحمد، منى وعبد الحميد، عبد الله سيد (1998). **اتجاهات مدرسي مادة التاريخ نحو أهداف تدريس مادة التاريخ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.** أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة أفريقيا العالمية، ص 1 – 123.

ادعيس، احمد إبراهيم (2004). **بناء وحدة تعليمية قائمة على مهارات التفكير التاريخي لتطوير تلك المهارات لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

استيتية، دلال والسرحان، عمر (2007). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. عمان: دار وائل.

الأمير، عنود محمد (2009). **فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد ،الأردن.

الأمين، شاكر(2000). **أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.** ط7، مطبعة تونس، بغداد.

بخيت، محمد (1998). نقمة ثورة المعلومات. **مجلة العربي**، ع (468)، 144-145.

بو غزالة، حسين (2012). **التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير التعليم العالي في ليبيا.** رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمر المختار، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ليبيا.

بومايله، سعاد وبوباكور، فارس (2004). أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، **مجلة الاقتصاد**، العدد 3، 205.

الثبيتي، عائض ضيف الله (2006). تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدريس مقرر التاريخ وفق نموذج التعلم البنائي، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، العدد 61، الجزء الثاني.

جامل، عبد الرحمن (2002). **طرق تدريس المواد الاجتماعية.** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

حاطوم، نور الدين، وعاقل نبيه (1981). **المدخل إلى علم التاريخ**. دمشق: دار الهلال للنشر والتوزيع.

حبيب، مجدي عبد الكريم (2003م). **تعليم التفكير في عصر المعلومات: المدخل، المفاهيم، المفاتيح، النظريات، البرامج**، القاهرة: دار الفكر العربي.

حسامو، سهى والعبد الله، فواز (2012)، اثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الالكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 8، مؤتة، عدد1، 15-34.

الحلفاوي، وليد (2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعلم في عصر المعلوماتية**، دار الفكر، الأردن.

الحمدي، إبراهيم (2004). **واقع ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الناقد والإبداعي كما يقدرها المعلمون والمديرون.** رسالة ماجستير، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز.

الحيلة، محمد (2002). **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

خريشة، علي وطلافحة، وكايد (2000) اثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية مهارة التفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مؤتة، المجلد (27)، العدد (1).

خضر، فخري رشيد (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخميسي، زرواق. (2011). كيف نحبب مادة التاريخ لعقول الناشئة ؟ استخرج من الموقع الإلكتروني: http://www.veecos.net/، بتاريخ: 2015/4/15.

خوالدة، محمد.(2002)، **أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ في محافظة جرش**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الرئيسي، عبد الله. (2005). التعليم الإلكتروني في العالم العربي (الواقع والطموحات)، عمان، الشركة العمانية للاتصالات، استرد بتاريخ 2011/8/25 من الموقع: **.http://www.ituarabic.org**

رستم، رسمي عبد الملك؛ وعباس محمد (2005)، **تفعيل إدارة المدرسة الثانوية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الجودة الشاملة**، مصر: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الزبيدي، كامل (2003)، **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة الوراق، الأردن.

زيتون، عدنان والعبد الله، فواز (2008)، **كفايات التعلم الذاتي ومهاراته**، دمشق: د. ن.

الساعدي، عمار (2013). متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. **بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعلم الالكتروني**، الكويت، آذار، 22-27، 2013.

سالم، احمد محمد.(2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

سالم، رائدة. (2007). **تكنولوجيا التعليم**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

السالمي، علاء عبد الرزاق (2001)، **تقنيات المعلومات الإدارية**، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (2003)، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلطان، عادل. (2005). **تكنولوجيا التعليم والتدريب**. الكويت: مكتبة الفلاح.

سليمان، جمال.(2012). درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد: دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية. **مجلة جامعة دمشق**، المجلد28، العدد الثاني، 97-154.

شاهر، نصر (2004)، **عصر المعلوماتية**، www.rezgar.com ، 2004/8/19.

الشريفي، صفوان غازي .(2004). **اتجاهات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي نحو تدريس التاريخ وعلاقتها بتحصيل طلبتهم فيها**، رسالة دبلوم عالٍ غير منشورة، جامعة الموصل .

الشناق، قسيم وبني دومي، حسن. (2006). أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل في مادة الفيزياء. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مؤتة، 2(3)، 129 – 142.

الصرايرة، باسم. (2009)، **استراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية والتطبيق**، (ط1)، اربد: عالم الكتب.

الصعوب، ماجد (2003)، **درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك، الأردن لمهارات التفكير التاريخي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

الصوفي، عبد الله. (2002)، **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**، عمان: مؤسسة الوراق.

صيام، محمد (2010)، **تطبيقات التعلم والتدريب الالكتروني الافتراضي في الجامعات الالكترونية/ الافتراضية (نموذج الجامعة الافتراضية السورية في التعلم والتدريب الالكتروني، تجربة الواقع وآفاق التطوير)**، مشاركة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، الرياض، 12-14 إبريل، جامعة الملك سعود.

طلافحه، حامد عبد الله (2010). **مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها**، عمان: مطبعة الجامعة الأردنية.

الطيطي، عبد الجواد (1991). **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**، اربد: دار قدسية.

عبد الحميد، عبد العزيز(2010). **التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**، مصر: المكتبة العصرية.

عبد العزيز عبد الرحمن الغماس (2006).**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة الخدمة في الوزارات الأردنية**، رسالة ماجستير في الإدارة العامة، الجامعة الأردنية.

عبد العزيز، حمدي. (2008). **التعليم الإلكتروني الفلسفة – المبادئ – الأدوات – التطبيقات** عمان: دار الفكر.

عبد العزيز، نجوى (2004)، فاعلية وحدة مقترحة باستخدام مدخل الاكتشاف شبه الموجه على كل من عمليات العلم والتحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي (المعتمدين والمستقلين) عن المجال الإدراكي، **مجلة التربية العلمية**، العدد (4)، المجلد السابع، كلية التربية، الجمعية المصرية للتربية العلمية القاهرة.

عبد المقصود ، محمد إسماعيل (2009).**استراتيجيات تدريس الدراسات الأجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

العبد، ستيتة. (2013). **فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تدريس التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية وبعض مهارات التفكير المنظومي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا.

العتيبي، عزيزة (2010)، **اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية.** دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

عجيل، منى. (2010). أثر استخدام أنموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. **مجلة ديالى،** كلية التربية، جامعة ديالي (43)، 634-664.

عساكر، راشد بن محمد (2006). حول النقد التاريخي **7مجلة يوليو** 2007م، العدد 13892، 2002. http//:www.exhauss-ibnkhaldoun.com.tn

علي، فياض وحسون، رجاء، ونعمة، حيدر(2009)، التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي دراسة تحليلية. **بحث منشور في كلية بغداد للعلوم الاقتصادية،** العدد التاسع عشر، بغداد.

عمران، خالد عبد اللطيف. (2011). كيفية تدريس الدراسات الاجتماعية. الموقع التربوي، استخرج من الموقع الإلكتروني: kenanaonline.com/ بتاريخ: 2015/3/15.

العمري، غسان. (2008).التعلم الإلكتروني كخيار استراتيجي لعملية التعلم المستمر في كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في الجامعات الأردنية. بحث مقدم إلى **مؤتمر علمي في الجامعة الحديثة،** لبنان.

عيادات، يوسف أحمد (2004)، **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية،** الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فنونة، زاهر (2012)، **أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر لمحافظات غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

القضاة، حنان أحمد (2007). **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التطـوير الإداري فـي الجامعات الأردنية الرسمية**، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال جامعة آل البيت الأردن.

قطيط، غسان يوسف (2011)، **حوسبة التدريس**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الكفيشي، عامر .(2003). **حركة التاريخ في القرآن الكريم (قضايا إسلامية معاصـرة)**، دار الهادي، بيروت، لبنان .

اللقاني ، احمد (1979). **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير** ،القاهرة : عالم الكتب.

المالكي، عبد الملك (2009)، **فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمـي الرياضـيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.

المجالي، سامي سيف (2011). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم علـى مهـارات التفكيـر التاريخي في إكساب طلبة المرحلة الأساسية العليا لتلك المهارات وتنمية اتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

المجالي، محمد والجراح، عبد المهدي والشناق، قسيم واليـونس، يـونس والعياصـرة، احمـد والنسور، زياد. (2005). **المساعد العربي في تدريس إنتـل التعلـيم للجميـع: دليـل المدرب**. عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم.

المجالي، محمد والنسور، زياد وحمد، مازن، وحطاب، خولة، والزبون، حابس، والمطري، ريم (2009)، "**دراسة مقارنة لدرجة استخدام معلمي الرياضيات واللغـة العربيـة واللغـة الانجليزية للمناهج المحوسبة على منظومة التعلم الإلكتروني Eduwave في المدارس الاستكشافية**"، دراسات العلوم التربوية، مؤتة، مجلد 39، العدد 1، 171- 194.

محمد، حسن، والسيد، عبد المولى. (2009). **التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية –التصميم – الإنتاج)**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر .

محمد، حسن، والسيد،عبد المولى. (2009). **التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية –التصميم – الإنتاج)**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

محمد، مصطفى عبد السميع. (1999). **تكنولوجيا التعليم دراسات عربية**. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

محمود إبراهيم، علي سماح، وصابر منصور وأحمد مراد (2000)، **مدخل في علم النفس التعليمي**، دار المعرفة الجامعية مصر.

مرعي، توفيق (2002)، **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الأردن.

المصري، يوسف سعيد محود. (2006). **فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**. الجامعة الإسلامية، غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، غزة، فلسطين.

المعايطة، خليل (2007)، **علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الفكر: الأردن.

معبد، علي (2007)، أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوية، **المجلة العلمية**، مجلد (23)، العدد الأول، جامعة أسيوط.

الموسوي، عبد الله حسن. (1998). **أسس التدريس الناجح. رزمة تدريبية لدورات اختبار مديري المدارس**، وزارة التربية، بغداد.

الناعبي، سالم عبد الله (2010)، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عُمان، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 11(3)، 176-201.

نبهان، يحيى (2004). **طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية**، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

النجار، فريد (2008)، **الحكومة الالكترونيــة بــين النظريــة والتطبيــق**، الــدار الجامعيــة: الإسكندرية، مصر.

نشوان، يعقوب. (2000). **التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الحــادي والعــشرين.** فلسطين: غزة، مطبعة مقداد.

هيلات، صالح وجوارنة، محمد وعيادات، وليد وشديفات، صادق (2009). "أثر استخدام الوثائق التاريخية في تنمية مهارات التفكير الناقد" **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلــد5، عدد3، 263-275.

وزارة التربية والتعليم (2005). **الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمادة التاريخ لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي.** عمان. إدارة المناهج والكتب المدرسية.

ثانيا: المراجع الأجنبية.

Adeyinka, T. and Adedeji, T and Majekodunmi, T and Lawrence, A and Ayodele, A (2007): **An assessment of secondary school teachers uses of ICT'S; Implications for further development of ICT'S uses in Nigerian secondary schools**, Turkish online journal of educational technology, Volume 6, Issue 3 Article 1, http://tojde.anandolu.edu.tr

Alenezi R. Malekl A. and Karim A. (2010). An Empirical Investigation into the Role of Enjoyment ,Computer Anxiety, Computer- Efficacy and Internet Experience in Influencing the Student's Intention to Use E-Learning: A Case Study From Saudi Arabian Governmental Universities, **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 9 (4), P: 22-26.

Antheny ,E,(2004).The idea of History Teaching : Using colling Woods idea of History to promote Critical thinking in the high school history Classroom . Society of history Education, 37(2).

Daintith, J, & Martin E (2005). **Oxford Dictionary of Science**, (5th ed). Oxford university. OUP.UK.

Kuanka H.and Kelland J. (2008). Has E-learning Delivered on its Promises? Expert Opinion on the Impact of E-learning in Higher Education, **Canadian Journal of Higher Education**, 38 (1), P: 45-65.

Kundi G. and Nawaz S. (2011). Predictor of E-Learning Development and Use Practices in Higher Education Institutions (HEIs) of NWFP, Pakistan,

Kundi G. and Nawaz S. (2011). **Predictor of E-Learning Development and Use Practices in Higher Education Institutions** (HEIs) of NWFP, Pakistan.

Lee T. Shen P.and Tasai C. (2010). Enhance Low-achieving Student's Learning Involvement in Taiwan's Higher Education : An Approach Via E-learning with Problem-based Learning and Self-regulated learning, **China- US Educational Journal, 14: 35-57.**

Mowlana, L. (2004). History as Science. **Quartenly Journal Economics**, 1 (1), 12-63.

Munslow, Alun (2001) History In Focus: The Natute of History, The Institute Of Historical Research.

Navarro J. and Rodriguez F. (2012). Factors Affecting the Use of An E-Learning Portal at University. **Journal of Educational Computing Research**, 46 (1), P: 85-103.

Navarro J. and Rodriguez F. (2012). Factors Affecting the Use of An E-Learning Portal at University. **Journal of Educational Computing Research**, 46 (1), PP: 85-103.

Smith, C; & others (2007).**How Teachers Change:A Study of Professional Development in Adult Education.** A NCSALL Research, http://ncsall.gse.harvard.edu.

Tella Adeyinka (2007), An assessment of Secondary school teachers uses of ICTS use un Nigerian secondary schools.

Teva, L. (2004). **Teaching History**. New York: Department of State Press.

Wineburg, S.S. (2001). **Historical Thinking and Other Unnatural Acts**, Philadelphia: Temple University Press.

الـــــمــــــلاحـــــق

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية

أختي المستجيبة/ أخي المستجيب .... المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " **اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن**" لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس.

ونظرا لما عرف فيكم من معرفة ودراية في هذا المبدأ، أضع بين أيديكم الاستبانة المرفقة، راجياً التفضل بإبداء رأيكم في فقراتها، ومدى ملاءمة هذه الفقرات لأغراض الدراسة، وفيما إذا كانت الفقرات صالحة، أو غير صالحة، أو بحاجة إلى تعديل، والتعديل المقترح، علماً بأن الاستجابة على الفقرات ستكون بدرجة (منتمية، غير منتمية، صالحة، غير صالحة، بحاجة إلى تعديل، التعديل المقترح).

شاكرا تعاونكم وجهودكم المبذولة وجزاكم الله خيرا

الباحث

علاء خلف حسن

القسم الأول: المعلومات العامة

يرجى وضع إشارة (×) في مربع الإجابة التي تراها مناسبة:

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية:

الرجاء التكرم بوضع إشارة (×) بجانب الإجابة المناسبة:

1- الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

2- المؤهل العلمي:

بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

أخرى، أذكرها................................ ☐

3- الخبرة الوظيفية:

5 سنوات فأقل ☐ 6-10 سنوات ☐

11-15 سنة ☐ 16 سنة فأكثر ☐

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (√) أمام كل عبارة لبيان مدى انطباقها عليه وفق درجات المقياس إلى يسار الصفحة:

اتجاهات معلمي التاريخ نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.1	اشعر بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تحسين مهارات معلمي التاريخ في تدريس المادة للطلبة.						
.2	أجد أن تكنولوجيا المعلومات تحفز معلمي التاريخ على التفكير والبحث واثارة دافعية الطلبة نحو العلم.						
.3	يشعر معلمو التاريخ بالرضا عن تدريسهم عند توظيف تكنولوجيا المعلومات في الموقف الصفي.						
.4	أرى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات بحاجة إلى تدريب مستمر في هذا المجال من قبل معلمي التاريخ.						
.5	أجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أثناء تدريس مادة التاريخ هو اسلوب محبب لدى الطلبة.						
.6	أرى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد الطلبة على استذكار المعلومات بسهولة في مادة التاريخ.						
.7	أرى أن مهاراتي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس التاريخ غير كافية.						
.8	اشعر أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ يعزز الطلبة بشكل فاعل.						
.9	أجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في غرفة الصف يقلل من ابداع معلمي التاريخ.						

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.10	أشعر أن استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل معلمي التاريخ يوفر مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية للطلبة.						
.11	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس التاريخ يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.						
.12	أرى أنه لاتوجد ضرورة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لتدريس مادة التاريخ.						
.13	أجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ يوفر الجهد والوقت على المعلم.						
.14	اشعر بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات اثناء تدريس مادة التاريخ يساعد على حل كثير من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة.						
.15	اجد أن مشرفي التاريخ يحبذون توظيف معلم التاريخ لتكنولوجيا المعلومات أثناء تدريس الطلبة.						
.16	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ ضرورة ملحة في مجال التعليم.						
.17	أرى أن تكنولوجيا المعلومات تساعد معلم التاريخ على تنظيم خطتة التدريسية.						
.18	اشعر بأن تكنولوجيا المعلومـــات تـــسهل رصد علامات الطلبة في مادة التاريخ.						
.19	اشعر بأن الطلبة لايثقون كثيراً بتوظيــف تكنولوجيا المعلومات في الموقف الصفي.						
.20	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ يزيد من استيعاب الطلبة.						

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.21	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في مادة التاريخ يزيد من اعباء المعلم ومسؤولياته						
.22	ارى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ يزيد من انتباه الطلبة نحو الدرس.						
.23	أشعر بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات يساعد الطلبة على التعلم الذاتي في مادة التاريخ.						
.24	أرى أن تكنولوجيا المعلومات توفر لي طرقاً ابتكارية لتدريس مادة التاريخ.						
.25	أشعر بالمتعة والسعادة عند تدريس المادة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات.						
.26	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض.						
.27	أرى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر بيئة صفية مناسبة للطلبة.						
.28	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من عزلة الطلبة في عملية التعليم.						
.29	أجد أن هناك صعوبة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في مادة التاريخ.						
.30	أرى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من خمول وملل الطلبة بشكل عام.						
.31	أشعر بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات ينمي مهارات التفكير عند الطلبة.						
.32	أحب أن اكون معلماً الكترونيا ادرس من						

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
	خلال شبكة الانترنت.						
.33	أرى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تنمية مهارة التنبؤ والملاحظة لدى الطلبة.						
.34	اعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تقوي علاقة المعلم مع طلبة.						
.35	اعتقد أن التدريس من خلال تكنولوجيا المعلومات افضل من التدريس بالطريقة الاعتيادية.						

ملحق (2)

الاستبانة في صورتها النهائية

أخي المدرس/ أختي المدرسة .... المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:

اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس في الدراسات الاجتماعية الذي يدرس في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت الأردنية .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث التربوي يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الاستبانة للاسترشاد بآرائكم وإبداء العون والمساعدة فيما يخص البحث .

راجيا منكم قراءة فقرات هذه الاستبانة ووضع إشارة (√) في المكان المناسب.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث علاء خلف حسن

الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل العلمي

☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

الخبرة الوظيفية:

☐ 10 سنوات فأقل ☐ 11 سنة فأكثر

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: اتجاهات معلمي التاريخ نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات						
.1	أشعر بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تحسين مهارتي كمعلم تاريخ بشكل فعال في تدريس المادة للطلبة.					
.2	أجد أن تكنولوجيا المعلومات تحفزني كمعلم للتاريخ على التفكير. والبحث وإثارة دافعية الطلبة نحو العلم.					
.3	أجد أن تكنولوجيا المعلومات تحفزني كمعلم للتاريخ على البحث.					
.4	أجد أن تكنولوجيا المعلومات تحفزني كمعلم للتاريخ على إدارة دافعية الطلبة نحو العلم.					
.5	أشعر كمعلم تاريخ بالرضا عن تدريسي عند توظيف تكنولوجيا المعلومات في الموقف الصفي.					
.6	أرى أن توظف تكنولوجيا المعلومات بحاجة إلى تدريب مستمر في هذا المجال من قبل معلمي التاريخ.					
.7	أجد أن استخدم تكنولوجيا المعلومات أثناء تدريس مادة التاريخ هو أسلوب محبب لدى الطلبة.					
.8	أرى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد الطلبة على استذكار المعلومات بسهولة في مادة التاريخ.					
.9	أرى أن مهارتي عند استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس التاريخ غير كافية.					
.10	أشعر أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ يعزز الطلبة بشكل فاعل.					
.11	أجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في غرفة الصف يقلل من إبداعي.					
.12	أشعر أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية للطلبة.					
.13	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس التاريخ يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
.14	أرى أنه لا توجد ضرورة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لتدريس مادة التاريخ.					
.15	أجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس مادة التاريخ يوفر الجهد والوقت.					
.16	أشعر بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات أثناء تدريس مادة التاريخ يساعد على حل كثير من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة.					

.17	أجد أن مشرفي التاريخ يحبذون توظيف معلم التاريخ لتكنولوجيا المعلومات أثناء تدريس الطلبة.					
.18	أرى أن تكنولوجيا المعلومات تساعد معلم التاريخ على تنظيم خططه التدريسية.					
.19	أشعر بأن تكنولوجيا المعلومات تسهل عملية رصد علامات الطلبة في مادة التاريخ.					
.20	أشعر بأن الطلبة لا يثقون كثيراً بتوظيف تكنولوجيا المعلومات في الموقف الصفي.					
.21	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في مادة التاريخ يزيد من أعباء المعلم ومسؤولياته.					
.22	أشعر بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات يساعد الطلبة على التعلم الذاتي في مادة التاريخ.					
.23	أرى أن تكنولوجيا المعلومات توفر لي طرقاً ابتكاريه لتدريس مادة التاريخ.					
.24	أشعر بالمتعة والسعادة عند تدريس المادة من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات.					
.25	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض.					
.26	أرى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر بيئة صفية مناسبة للطلبة.					
.27	أجد أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من عزلة الطلبة في عملية التدريس.					
.28	أجد أن هناك صعوبة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في مادة التاريخ.					
.29	أرى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يزيد من خمول وملل الطلبة بشكل عام.					
.30	أحب أن أكون معلماً الكترونيا أدرس من خلال شبكة الانترنت.					
.31	أرى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تنمية مهارة التنبؤ والملاحظة لدى الطلبة.					
.32	أرى أن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تنمية مهارة الملاحظة لدى الطلبة.					
.33	أعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تقوي علاقتي بالطالب.					
34	اعتقد أن التدريس من خلال تكنولوجيا المعلومات أفضل من التدريس بالطريقة الاعتيادية.					
35	أشعر أن استخدام تكنولوجيا التعليم يزيد من فهم الطلبة للحدث التاريخي.					
36	أعتقد بضرورة الحاجة إلى توظيف أساليب التكنولوجيا الحديثة لتدريس مادة التاريخ.					

ملحق (3)

قائمة بأسماء محكمين أداة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1.	إبراهيم عبد القادر القاعود	أستاذ	جامعة اليرموك
2.	هاني حتمل محمد عبيدات	أستاذ	جامعة اليرموك
3.	صالح محمد الرواضية	أستاذ	الجامعة الأردنية
4.	ماهر مفلح الزيادات	أستاذ مساعد	جامعة آل البيت
5.	هادي محمد غالب الطوالبة	أستاذ مساعد	جامعة اليرموك
6.	خالد فياض محمد العزي	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك
7.	خالد عطية السعودي	أستاذ مشارك	الجامعة الأردنية
8.	ممدوح هايل السرور	أستاذ مشارك	جامعة آل البيت
9.	منصور نزال الزبون	أستاذ مشارك	جامعة آل البيت
10.	هيفاء الدلابيح	أستاذ مساعد	جامعة آل البيت
11.	مهند الشبول	أستاذ مساعد	الجامعة الأردنية

ملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس

الرقم : ١/١٢/١ (٤٥٦٦)

التاريخ : ٠٤ صفر ١٤٣٦ هـ

الموافق : ٢٦ تشرين ثاني ٢٠١٤ م

السيد مدير التربية والتعليم المحترم

تربية قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالب الماجستير علاء خلف حسن في تطبيق أداة الدراسة والموسومة بـــ:

" اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن "

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة بالوكالة

الأستاذ الدكتور موفق العموش

خ.ن/ ي.خ

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: httb://www.aabu.edu.jo

مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ف/١١٧/١/٥٤٠٦

التاريخ

الموافق

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

والطالب /علاء خلف حسن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب جامعة ال البيت رقم ١٤٣٦٦/١/١٢/١ تاريخ ٢٠١٤/١١/٢٦ حيث يقوم الطالب المذكور أعلاه بتطبيق اداة الدارسة والموسومة ب"اتجاهات المعلمين نحو تعليم مادة التاريخ باستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الاردن "

راجيا منكم تسهيل مهمتة وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة ر.ق الإشراف

نسخة الملف

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

Teachers Attitude Towards Teaching History Subject Using Information Technology in Mafraq Governate in Jordan

Prepared by:

Ala'a Khalf Hassan AL-Satouri

Supervisor:

Dr. Basel Hamdan Menzal AL-Shdeifat

The study aimed to identify The teacher perspectives toward history by using information technology in province of Mafraq in Jordan. The population of the study was consisted of all the teachers from both genders who teach history in 2014/2015 in the directorate of province of Mafraq, where numbered (84) teachers from both genders, due to the small number of members of the community the researcher selected the entire community as a sample for the study where the researcher distributed (84) questionnaire recalled them (68) are valid for analysis. To verify the objects of the study, a statistical analysis was conducted, after displaying and discussing the results, the results showed that there were attitudes to the teachers toward learning history by using information technology in Mafraq province in Jordan, also it showed there were no statistically differences at (0.05=a) in teachers' attitudes in Jordan toward learning history by using information technology with differences of gender, experience, Scientific qualification.

The Keywords: Attitudes, Teachers, History, Information technology.